

«هو عطار» ۱۲۱

هذا كتاب مستطاب

مجموعة ذكر

معراج الذاكرين

مشمتمل بر

خواص اسماء مباركة الله

و ختم نامهای رب العالمین

تألیف:

حضرت حاج سید عزیزالله امامت کاشانی

من اجازة شيخ الفقهاء والمجاهدين آية الله العظمى

افاى فاشيخ محمد صالح مانندى الشيرى العلامة السجنا

تبع الله المسلمين بطول بقاء الشريف براى مؤلف كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدته الذى عظم شأن اولى العلم والفقاهة وفضل دأؤهم على ولاء
الشهداء مع ذالك المقام الشامخ وتلك الوجاهة والصلوة والسلام
على افضل المرسلين وخاتمهم محمد وعلى آله الطيبين فضل اولى الايدي ^{بها}
والطهارة والنزاهة والتسبابة ولغة الله على من عاداهم وسأهم
بمن باؤهم اولى الثاودة وبهل والسفاهة .

أما بعد فقد استجازنى السيد السند وحسب المعتمد العالم الفاضل الشريف
لمعالم الدين والناشر بحواجر الكلام من احكام شرايع سيد المرسلين
صلى الله عليه وآله وسلم، حجة الاسلام السيد عزير الله الكاشاني
المدعو امامت، سبغ الله عليه نعم الظاهرة والباطنة ان يومى عني

من اجازة علامه مازندرانى

ما حق لى روايته من الكتب المعتمده عمداً ما يشتملها من التمام للمختارين
 السبعة الكافى والفقيه والاستبصار والتهذيب والوافى وسجارات الانوار
 والوسائل ومستدركات الوسائل فاجرت ان يروى عنى عن شيخى لا فقه
 اسحاق ميرزا حسين النجفى الطهرانى نجل الميرزا خليل الطهرانى عن شيخه الشيخ
 محمد حسن صاحب اسماهر ونجاة العباد عن شيخه الاكبر الشيخ جعفر كاشف
 الغطاء عن الامام الهام السيد محمد ممدى بحر العلوم عن المولى محمد باقر
 المؤنس السببى عنى والد محمد اكل عن العلامة المولى محمد باقر المجلسى
 عن والده المولى محمد تقى عن شيخ بهار الدين محمد العالى عن والده
 الشيخ حسين بن عبد الصمد عن الشيخ زين الدين الشهاب الثانى عن
 ابيه علمه، ج وعن المولى محمد باقر المجلسى عن صاحب الوسائل
 تسامها فى الاجازة عن مشايخ المذكورين فى آخر الوسائل باسانيد
 الى الشهاب الثانى وايضاً عن المجلسى المذكور عن المولى محسن الكاشانى

من اجازة علامته مازندرانى

عن مشايخ المذكورين فى اول الواقي الى شهيد الثانى وايضا عن صاحب
 المستدركات عن مشايخ المذكورين فى آخر المستدركات الى الشهيد الثانى
 راجع، وعن والدهنا العلامة شيخ الطائفة الاعظم الشيخ فضل الله
 اسحاقى المازندرانى قدس سره، عن السيد مهدي القزوينى عن عمه
 السيد محمد باقر عن خاله بحر العلوم المذكور عن شيخ يوسف صاحب
 السدائق عن مشايخ المذكورين فى لؤلؤة البحرين باسانيدهم الى شهيد
 الثانى وايضا عن والدى عن شيخ مرتضى الانصارى عن المولى
 احمد الزرقانى عن مشايخ المذكورين فى آخر المستدركات باسانيدهم
 المعنعن عن شهيد الثانى عن المحقق شيخ على بن عبد العالى لمسى
 عن شيخ محمد بن المؤذن البحرى عن الشيخ ضياء الدين على عن والده
 السيد الشهيد الاول محمد بن مكي راجع، وعن العلامة المولى محمد تقى المجلسى
 عن السيد الاعظم المير محمد باقر الداماد عن شيخ عبد العالى عن

متن اجازہ علامہ مازندرانى

والدہ المحقق الکبرى الشيخ على بن عبد العالى عن على بن هلال الجبرائلى
 عن الشيخ احمد بن محمد عن الشيخ على بن انخازن اسحاقى عن الشيخ
 الأول محمد بن على عن فخر المحققين محمد بن عبد الله بن آية الله العلامة على
 الأطلاق الحسن الكلى عن والدہ سدید الدین ابى یعقوب یوسف بن
 المطهر الكلى عن الشيخ ابى القاسم المحقق على الأطلاق جعفر بن حسن بن
 یحیی بن سعید صاحب الشرایع والمعتبر والمعارج عن السيد فخار بن
 معد الموسوى عن الفضل بن شاذان القمى عن الشيخ عماد الدین الطبرى
 عن ابى على حسن عن والدہ ابي جعفر محمد بن حسن الطوسى عن
 شيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ ابى القاسم جعفر بن محمد بن
 قولويه عن الشيخ الامام الهام شيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكلى عن
 ابى عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن ابن قولويه عن الكلى عن
 ابى عن الصدوق عن جعفر شيخ المذكورين فى آخر المستدرکات

من اجازة علامه مازندراني

باسمهم المتصلة الى الائمة المعصومين عن سيد المرسلين، صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرئيل الأمين عن اللوح عن لقلم عن الله تعالى رب العالمين وأعلم أيتها اليتيم خليل العزيز بنسبيل ان الأجازة واتصال السند باهل البيت، سلام الله عليهم، ليست فقط من باب التيسير والتبرك فان جماعة من الأساطين وشايخ الأجازات قد اوجوبوا ليقدر عليه الراوى ولذا كان الأحوط في حق المتعلمين الرجوع الى قفاوى لمجتهد المجاز وان لم يحب عليهم البعض وبالجمله فاما الأجازة من أهم المهمات وارجو لسيدنا المستير سلمه الله تعالى ان لا يغشاني من الدعا، وان يطلب من اولياء الله تعالى من اهل كاشان ان يسئلوا الله تعالى عافيتي عما افاسيه من الأوجاع وان يغفر لي وان يوزعني شكر نعمه وان يوفيتي لأن اهل صانها برضيه ان ولي الله نزل الكتاب و

من اجازة علامه مازندرانی

و هو تولى الصالحين .

و قد كتب في الك بخطه و يد الأفل محمد صالح بن فضل الله الحائري
المازندراني الشهير بالعلامة تولى سنه ١٢٨٠، ربيع المولد ١٣٧٩

من تقرير طريح عايتة شيعه خربت آيت الله العظمى
اذا حاج سيد عثمدهاى مبلاني مذكلة العالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين صطفى الله نبيه فطرب ربنا نصيبنا من طيبه

عبد الله الحسين راجع به عزيز الله ايت دام بقاءه بسره و جود شريفه انا طيبه

بدر بن باغض الله مكرم كاشان مستم بهينه ونايات نصيبات را

استاده قرار دهنده و به طبع نشر آينه كوشه و بهر من نه بجا و نا كوشه
ع ١٣٨١



من تقر ياتيد العلماء والمجاهدين حضرت آيت الله العظمى
آقاى سيد شهاب الدين مرعشى نجفى

شيخ المسلمين بطول بقائه الشريف

بسمه تعالى

الحمد لله الذى له الاسماء الحسنى والامثال الحلياء تعزى
وتعالى تبارك وتقدس وتجدد قد ساعدنى
السواعد الالهية وعاضدتنى المواهب الربانية باجلالة
البصر فى كرايس من كتاب ومعالج الذالكين «
الذى سمح بتأليفه ونسيفه براع العالم الجليل و
الشرف المجلى الفيل ذى المناقب والفاخر و
المجد والسيادة كابر آمن كابر حجة الاسلام والمسلمين
الحاج السيد عزيز الله نجل العلامة ذى الوزع والتقوى و
السداد ملحق الاحفاد بالجلاد بركة العصور ومن
الزمان اية الله الحاج السيد فخر الدين الحسينى الكاشانى
المستتر بامامت ادام البارى سبحانه ايامها واسعد
اعمالها فافضيت من حسن كتاب الف فى خير موضوع
اختار الحلف امام اصح الاقوال فى تعداد تلك الاسماء

المقدّسه وأبين المعاني وأوضح المدايل في مفاهيمها
 مسوناً من الإيجاز المخل والخطاب الممل الأول
 جزاه للولي الكريم أوفر الجزاء وحباه بالحسن الجبّار
 بحق أتم مظاهر تلك السمات والصفات واجلّ
 بمجاليها أمين أمين حرم بسانه وفاه بغيره لسانه
 خادم علوم أهل بيته الوجه والرسالة المنيع مطيّة
 بابواهم اللانذ العانذ براقدهم المعرض عن كل
 وليجة دونهم وكل مطاع سواهم أبو المعالي شهاب
 الدين الحسيني العشقي النجفي كان الله له في
 كل حال ابن وابن كان بيده تم

المشرفة حرم الله وثق



العهدة في المنسلخ

المحرّم ١٣٧٥

یا علی مدد

اللهم یا من اسماء واء و ذکره شفاء

علی بن محمد

علی بن محمد بن علی بن محمد بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن محمد بن حسین

الحسن بن علی

المختار العام لله

سراج الذاکرين

رهنمای دین
سیرة الرضا الجعفری
 و بهشتین

آنحضرت علی الاعلی و الصلوٰة و السلام علی مطاہر اسماء و انسابی
 محمد و آلہ النقباء النجباء و اللعن الدائم علی اعدائهم من الان الی یوم الحز
 اما بعد : چنین گوید ذرّه بیدار ، تراب اقدام ساکنین اسحاج
 السید عزیز الله بن سلامت الفقه ، السید فخر الدین حسینی القاسمی
 الملقب : امامت که این مختصر رساله نیست در ذکر اسما و انسابی و باره

(مقدمه)

از معانی و خواص آنها منقول از کتب معتبره معتدله علماء امامیه
 در صواب ان الله علیهم ، بانضمام بعضی از او را و او دعیه ماثوره
 از مصداق عالیه از باب تمین و تبرک نگاشته میشود تا کافران
 از خواص و عوام را سرمایه نیل مرادات دنیوی و اخروی بوده باشد
 شک و شبهه نیست که بمقتضای آیات و اخبار و ذکر و دعا و
 تلاوت قرآن از اعظم عبادات و اشرف قرباتست و در قرآن
 مجید امر بآن رسیده :

قال الله تبارک و تعالی یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ذکرا کثیرا
 و سیحوا بکثرة و اصیلا ، و امر مسفر باید نمونین را که ذکر کنید و
 یاد نمایند خدا را ذکر بسیار و تسبیح گویند او را در هر صبح
 و شام ، و در ایام دیگر : و قال ربکم اذعونی استجب لکم ان الذین
 ینسکرون عن عبادتی سیدخلون جهنم و اخرین ، یعنی

و گفت پروردگار شما که بخوانید مرا تا اجابت کنم شما را، بد رستیکه
کسانیکه تکبیر میکنند از عبادت من زود باشد که داخل شوند در دوزخ
ذیل و خوار،.

پس گردانیده خداوند دعا را عبادت و کسانیکه از عبادت او
تکبیر کنند بمنزله کفار در دخول نمار.

از وسائل الشیعه از مجالس شیخ طوسی (ره)، روایت شده.

که مؤمن همیشه در نماز است مادامیکه در ذکر خدا باشد، ایستاد
باشد یا نشسته باشد یا برپهلوی، خداوند فرموده: **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ**
اَنَّهُ قَيَّامًا وَ هُوَ اَدْعٰی اِلٰی جَهَنَّمَ يَتَفَكَّرُونَ.

از حضرت مولی الموحّد بن علی (علیه السلام)، منقولست که فرمود: دعا
کلید ظفر و نجات و مفتاح فیروزی و فلاح است و بهترین دعا
آنست که از قلب پاکیزه واقع شود و در مناجات سبب نجات است و

در بیان آداب دعا

با خلوص و خلوص نیت ربانی از خدا بستان پس بگو. شمارا فرغ و بری
روی دهد پناه بخدا برید.

و قال ۞ احْبِبْ الْأَعْمَالَ إِلَى اتِّعَافِي الْأَرْضِ، الدَّعَاؤُ . و
قال ۞ الدَّعَاؤُ سَلَاخُ الْمُؤْمِنِ وَعَمُودُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ . بالجمله : آیات قرآنی و اخبار متکاثره وارد است
در فضیلت و اهمیت ذکر و دعا . و کفایت آیه شریفه : فاذکرونی
أذکرکم ، و در روایتی است : أنا جلیس من ذکرنی .

من که باشیم که بر آن خاطر گذرم لطفها میکنی اینجا که در تاج سرم

در بیان آداب دعا

بدانکه علماء اعلام برای استجابت دعا آداب از سجاظ زمان و
مکان و احوال داعی مقرر فرموده اند که سزاوار است برای
داعی مراعات آنها، از انجمله اوقات سحر و شب و روز جمعه

در بیان آداب دعا

۶

هنگام زوال ظهر میان اذان و اقامه پیش از طلوع آفتاب
و قبل از غروب موقع باریدن باران بعد از قرائت قرآن وقت
وزیدن باد پس از گزاردن نماز موقع هجوم دشمن بخوزه اسلام
موقع ابتلا، مرض و تب و در وقت رقت دل و جریان آب چشم
روایت کرده ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله علیه السلام، که هرگاه
رقت نمود دل یکی از شما، پس باید دعا کند، بدرستی که دل رقی
نمیشود تا خالص نشود.

کتابایی در انیس اللیل فرماید: آداب دعا منقسم میشود به قسم
اول: اموری است که پیش از خواندن آنها را باید بجا آورد
و آن نه چیز است:

- ۱- با طهارت بودن ۲- استعمال بوهای خوش ۳- بمسجده
- رفتن ۴- تصدق نمودن ۵- رو بقبله نشستن ۶- حسن ظن بخداوند

در بیان آداب دعا

۷

در اجابت دعوات ۷- اقبال بدل نمودن بخداوند ۸- پاکیزه
 ساختن شکم از چیزهای حرام بواسطه روزه داشتن و گرسنگی خوردن
 ۹- تجدید توبه نمودن از گناهان .

فهرست دوم : اموری که باید متعارف و عایجا آورد ، ۱- تسبیح و
 دعای باشد ۲- حاجت خود را نام برد ۳- تقیم دادن در دعا
 بر خود و جمیع مؤمنین و مؤمنات ۴- گریه نمودن یا خود را گریه
 داشتن ۵- اعتراف بگناهان ۶- حمد و ثنای الهی نمودن و
 صلوات بر پیغمبر و آلش فرستادن ۷- برداشتن دستها بدعا
 بر این وجه که باطن کفهای خود را بسوی آسمان کند مگر آنکه مقصود
 او نفرین و هلاکت ظالمی باشد ، در این صورت پشت دستها را
 بجانب آسمان نماید .

فهرست سوم : از آداب دعا آنچه که بعد از خواندن دعاست باید

در بیان آداب دعا

استدامت نماید بر آن . مثل : اسحاح و مبالغه نمودن در دعا و -
 معاودت نمودن مرتبه بعد از خسری و گفتن : **لَا شَاءَ إِلَّا اللَّهُ لَا خُلَاقَ إِلَّا اللَّهُ** . و دست بر روی و سر مالیدن و بر دایمی دست
 بر روی سینه مالیدن هرگاه . با اجتماع شرایط باشد البسته اجابت
 خواهد شد و ختم کردن دعا بصلوات بر محمد و آل او .

عَارِثُ جَلِيلُ ابن فهد علی در کتاب **عِدَّةُ الدَّاعِي** فرماید : روایت کرده
 ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله (علیه السلام) که چنانچه فرموده :
 هر که من نزد او مذکور شوم پس فراموش کند که صلوات فرستد بر
 من خدا تعالی دور گرداند او را از راه بهشت .

روایت کرده است ابن القلاح از آنحضرت (علیه السلام) که پدر
 من شنید از مردی که در آنجاست بود بخانه کعبه میگفت : **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ** . پس آنحضرت گفت قطع مکن پیش از اتمام و ستم مکن بر ما

در بیان آداب دعا ۹

بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم صل على محمد وآل محمد .
 وَفِي لَتَاكِي الْأَخْبَارِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَنْ كَانَ
 لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَسْبِدْ ، بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ
 يَنْتَحِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ
 وَدَيْعَ الْوَسْطِ .

فرمود ، کسی که حاجتی داشته باشد بوی خدا ، ابتدا کند بصلوات
 بر محمد و آل محمد ، سپس سوال کند حاجت خود را ، آنجا ختم کند بصلوات
 بر محمد و آل محمد ، پس بدریکه خداوند کریم است از اینکه قبول
 فرماید طرفین دعا را و اگذار و وسط را .

عَارِفِ مُحَقِّقِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدِ حَلِّي در حَقِّ الدَّاعِي فرماید : از
 آداب دعا نام بردن حاجات است .
 از حضرت امام جعفر صادق (علیه السلام) روایت : بدریکه

در آداب دُعا

۱۰

خدایتعالی میداند آنچه مدعی بنده است از دعا کردن، لیکن دوست میدارد که عرض کنند با و حاجات خود را.

دُعَا الدَّاعِي است، از آداب دُعا، اینست دُعا کردن بواسطه دوری آن از ریا و بواسطه قول خدایتعالی که: اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً،

در روایت اسمعیل بن حماد است از امام رضا علیه السلام، که فرمود: دعای مکتوبت بنده به پنهانی و آشکی برابری میکند با هتاد نوبت که آشکارا باشد.

از مجلد آداب دُعا، اجتماع است، زیرا: خدایتعالی پنهانش امر فرمود اجتماع در مبادله را.

روایت کرده ابو خالد از حضرت ابو عبید الله علیه السلام، که نباشند هیچ گروهی که چهل مرد باشند و جمع شوند بجهت دعا کردن

در بیان آداب دعا

۱۱

در امری الا آنکه اجابت شود از برای ایشان و اگر چهل کنند
چهار کس که خدایتعالی را ده بار بخوانند حتماً اجابت میکند ایشانرا
و اگر چهار کس نباشد، یکی که بخواند خدای را چهل نوبت دعای او
ستجاب میشود.

قَدْ تَقَبَّلَ آمِينَ كُونِید، شریک در دعاست، خدا در قرآن
فرمود: قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا یعنی: بتحقیق که اجابت شد دعای شما
هر دو، موسی و دعایس که در و هرون و آمین میگفت پس نسبت
داده است خدایتعالی دعا را هر دو.

روایت کرده سکونی از حضرت صادق که دعا کنند و آمین گویند
هر دو شریکینند.

از حبله اموریکه سبب استجابت دعاست ملاحظه مکان دعاست
مانند عرفات و شعرا حرام.

در بیان آداب دعا

در خبر وارد است که خدای سبحانه در آن روز بملائکه میگوید: ای
فرشتگان من آیا نمی بینید بندگان و کنیزان مرا که آمده اند
از اطراف عالم گرد آورده موی، آیا میدانید چه طلب میکنند پس
ملائکه گویند: بار خدایا ایشان طلب میکنند از تو آمرزش را، پس
خدای سبحانه گوید: گواه میگیرم شمارا که آمرزیدم ایشان را.
دیگر مکان استجابت دعا حرم مکه و خانه کعبه است، از حضرت
امام رضا علیه السلام منقولست که توقف نکرد در این کوها یعنی
مکه، الا که مستجاب شد دعای او.

وَأَمَّا مُؤْمِنَانِ، پس مستجاب میشود دعای ایشان که جهت آخرت
میکنند وَأَمَّا كَافِرَانِ، پس مستجاب میشود دعائیکه برای دنیا میکنند
دیگر، مسجد الحرام، پس تحقیق که آن خانه خداست و قصد کننده
بجانب آن قصد نمایند، است بسوی خدا و زیارت کننده او

در بیان آداب دعا

۱۳

دیگر: مساجد است که محل استجابت دعاست.

روایت کرده سعدان بن مسلم از معاویه بن عمار از حضرت ابی عبد الله علیه السلام، که هرگاه حاجتی داشت نزد زوال آفتاب طلب میکرد و هرگاه اراده طلب حاجت داشت پیش از طلب حاجت تصدق میفرمود و چیزی و میبوید چیزی را از روح طیب و غیرت بمسجد. پس دعا میکرد در حاجات خود بآنچه میخواست.

دیگر از امامان استجابت دعا شاهد مشرقه ائمه معصومین (علیهم الصلوٰة والسلام)، است مخصوصاً حضرت امام حسین (علیه السلام)، چنانچه محمد بن مسلم از حضرت باقر و حضرت صادق (ع) روایت کرده که حتماً چهار فضیلت در عوض شهادت با امام حسین (علیه السلام)، عطا فرمود: ۱- قرار داد امامت را در ذریه او ۲- قرار داد شهادت را در تربت او ۳- قرار داد اجابت دعا را در تحت قبه او

فایده جلیله

۱۲

۴- اینکه شمرده میشود آیام زیارت کنندگان در رفتن و برگشتن از عرشان

فایده جلیله

بدان ایطالب حقیقت که غرض و مقصد از کلیه طاعات و عبادات و ادعیه و اوراد، تصفیه و تزکیه نفس و صفای باطن و روشنی دلست بنور حق، پس هر عملی از آنها که تأثیرش در صفای نفس و نورانیت قلب بیشتر است فضیلت و اهمیتش نیز بیشتر است و شک و شبهه نیست که ادامه دادن با دو کار و اوراد و عبادات مداومت بر یاد خدا و تفکر در عجایب م صنع و غرایب ملک حضرت احدیت و همچنین تفکر در صفات کمالیه و لغوت جمالیه و جلالیه و آنچه آماده فرموده از نعمتهای غیر متناهیه در دنیا و آخرت و مناجات با او در خلوت بشرطیکه اینها از روی اخلاص و بعد از کم کردن علایق دنیوییه بوده باشد دارای اثر است بس عجیب در تصفیه و نورانیت قلب

تا آنکه صفات بشریت محمل در انوار و آثار ربوبیت گشته که : العبودیة
 جوهره کهنهها الربوبیة . و بالنتیجه چنین کسی مستغرق معرفت و محبت
 حضرت حق گشته یحانی رسد که خودی در میان نبیند و حجاب
 انانیت بر طرف ساخته از روی خود . آنچه ببیند معشوق نگردد و
 آنچه شنود از دوست شنود و آنچه گوید بزبان محبوب گوید و در
 حقیقت زبانش زبان دوست و چشمش چشم دوست و دستش دست
 دوست و همچنین جمیع اعضاء و جوارحش را از دوست پندارد .
 چنان عاشق بمنم که خود را عشق می بینم چنان یار و مسازم که خود را یار میدانم
 و از اینجا ظاهر میشود سترحه شیکه عالم عارف ربانی علامحسن فیض کاشانی
 در کتاب حقائق مرسلات نقل فرموده : عن امیر المؤمنین ان یتعلی
 شرباً لا ولیاً اذا شربوا سکر و اذا سکر و اطربوا و اذا
 طربوا طابوا و اذا طابوا ابوا و اذا ابوا اخلصوا و اذا اخلصوا ظلموا

در اخلاص و محبت

۱۶

وَإِذَا طَلَبُوا وَجَدُوا وَإِذَا وَجَدُوا وَصَلُوا وَإِذَا وَصَلُوا أَتَوْا وَإِذَا أَتَوْا
 لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حَبِيبِهِمْ . که مراد از شراب ، شراب طهور محبت
 و سکرستی محبت وصال رسیدن با علی مدارج معرفت و مراد با
 در اینحال جدائی برطرف میشود ، یعنی خداوند ایشان را بتمیز
 خود قرار میدهد که ، عین حقیقی حق آنجا که مشی ، پس احاطت
 ایشان اطاعت خداست . دوستی با ایشان دوستی با خداست
 و غیر ذلک .

پس ای طالب معرفت مواظب نفس خود باش و مقامات تخلیه و
 و تخلیه و تجلیه را مراعات کن . سنگ نفس را از دریچه دل بدر نما
 تا یار بدر آید و اهل اخلاص باش تا چشمه های حکمت از قلبت
 بر زبان جاری شود .

لَا تَكُنْ مِنَ الْخَالِفِينَ يَوْمَ تَأْتِي سُبْحَاتُ الْمَلَائِكَةِ يَتَّبِعُونَ الْأَمْرَ مِنْ رَبِّكَ

تَعَالَى عَلَى سَائِرِهِ .

خداوند در دست راست آن میفرماید: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَابِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا :

کسی که آرزوی ملاقات پروردگار خود را داشته باشد، پس باید عمل صالح بجا آورد و در عبادت پروردگار خود احدی را شریک نازد..

باید دانست که تا مرتبه اخلاص حاصل نشود خلاصی از شر شیطان نباشد. زیرا: أَنَعْلَمُ مِمَّنْ يَدْعُونَ أَنَّهُ بَنَدُكَ رَاكِبًا أَوْ يَأْتُونَكَ بِالْحَبْلِ أَوِ الْخَبْلِ لِيُوقُوا وَيُقَامُوا : فَبِعِزَّتِكَ لَا تُخَوِّنُهُمْ أَتَجْعَلُ فِيهِمُ الْإِغْوَاءَ وَكَانَ يَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْغَيْبِ .

دو بعضی از اخبار قدسیه وارد است که اخلاص سر نیست از اسرار من. بودیعت میگذارم آنرا در دل هر یک از بندهگان خود که

تحقیق در اسامی

۱۸

آنرا دوست داشته باشیم، جذبه‌ترین جذباتِ بحق تواری علی‌الغالب
 پس، ذاکر باید مطلوب خویش را در نظر گرفت و در مقامات آن
 کوشد تا ذوقی حاصل کرده و از شراب طهور عشق لذتی چشیده و
 از صفای دل نوری ببیند.

بچشم عشق توان دید روی شاه‌غیب
 که نور دیده عاشق ز قاف تا قافست

فصل

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّهَا الْمُدْعُونَ
 فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا رِيعَنِي، مَرْحَدَا
 راست اسما، حسنی، پس بخوانید و را بدان اسما،.

داسامی، و داسما، جمع اسم ما خود از بسته، بمعنی علامت و نشانه

و بدین سبب اسما و افعالی حسن اسما و است که شتم بر معانی حسنه از
 تجید و تعظیم و تقدیس است و دلالت دارد بر صفات جلال و
 جمال و اکرام و افضال و انعام و سایر صفات افعال و صفات
 ذات الهیه حلّ مجده .

و برای خدا می باشد اسما و لفظیه و اسما و تکوینیّه ، ۱- اسما
 لفظیه ، بالنسبه بذات مقدس حضرت باری بطوریکه طریقی
 و مجمع البحرین از بعض بزرگان اهل تحقیق نقل کرده منقسم بر قسمت
 ۱- اسمهاییکه ممنوعست اطلاق و استعمال آنها بر حضرت احدیت
 زیرا ، دلالت مینماید بر معناییکه عقلاً محال است نسبت آن
 بحضرت باری تعالی ، مانند اسماییکه دلالت دارد بر جسمانیت یا
 دلالت دارد بر چیزیکه مستلزم نقص و حاجت حضرتش باشد .
 ۲- اسمهاییکه عقلاً جائز است اطلاق آن بر خداوند متعال و

تحقیق در اسامی

در کتاب و سنت نیز وارد شده است نامیدن پروردگار با آنها.
 پس اطلاق و استعمال آن اسما بر ذات متعش مدوح دریاچ
 بلکه گاهی واجب و گاهی مستحب است: فَلْيَدْعُوا اللَّهَ احْسَنَ دَعْوًا
 ۳- اسمها نیست که جائز است عقلاً اطلاق آن و لکن در کتاب و
 سنت وارد نشده مانند جومسه که یکی از معانی آن بودن چرخ
 است قائم بذات و غیر محتاج بغیر و این معنی ثابت از برای
 حضرت احدیت او و بدین لحاظ جائز است اطلاق بر آن حضرت
 لکن دور است از شرط ادب چه اینکه در کتاب و سنت نرسیده
 و لکن است ممنوع باشد از جهت بحسب واقع که عقل مایه صراحت اند
 احاطه بحسب معنات و جهات مقبوه، زیرا بسیاری از اشیا را
 عقول ما ادراک نمیکند نه اجمالاً و نه تفصیلاً و هرگاه جائز و محتمل شد
 عقلاً عدم مناسبت و ضرورتی هم اقتضا نکرد تسمیه بآن اسم را

پس اجمیت احرار و مستناع از جمیع آنچه نص شرعی نرسیده و
 اینست قول علماء که فرموده اند: ان اسما الله تعالی توقیفیه
 یعنی: موقوفست بر اذن شارع مقدس.
 و اما اسما تکوینیّه حضرت باری تعالی به همه موجودات عالم نشانه ها
 و اسامی متعدده الهیه اند غیر اسم اسمی نیست: و بانشاءک الّتی
 ثلاث از کان کلّشی، آثار و نشانه های حضرت حق پر نموده و جوایز
 امکانیه را.

قال مولانا میر المومنین: ما رأیت شیئاً الا وقد رأیت الله قبله
 و بعده و معه.
 و فی کلّشی له آیه تدلّ علیّ انه واحد
 اینما تو آفتم وجه الله.
 دلی کر معرفت نور و صفا دید
 هر چه نگرد اول خدا دید

در بیان اسامی تکوینیة

۲۲

بدریا بنکرم دریا بتوسیم بصحرابنکرم صحرا بتوسیم
 بهرجا بنکرم کوه و درودشت نشان از روی زیبائی تویم
 روی این اصل است که از حضرات اهل بیت عصمت علیم اسلام ماثر
 است که : نحن اسماؤه الحسنی و کلماته العلیا و مشد الا علی
 ، یعنی : ما یم اسماؤه الحسنی که بوجد ما ظاهر میشود صفات کمالیه او
 حل مجدد و چنانکه اسم دلیل بر حق است ما اول و علیم بر ذات
 حق جل جلاله اهل بیت کلمات علیای رفیعہ خداوندیم چنانکه دارد
 است حق تعالی تکلم فرمود بکلمه ای ، پس کردید نوری و تکلم فرمود
 بکلمه دیگر ، پس کردید روحی و قرار داد این نور را در روح مستقر
 کرد و ایند این روح را در ابدان ما ، پس ما یم کلمات علییه رفیعہ
 حق تعالی و ما یم مثل اعلای الهی ، چنانچه فرمود : وَ تَبِ الْمَثَلُ
 اَلَا عَلِی . .

اسماء تکوینی

در خبر دیگر است عن مولانا الصادق ع: نحن وَاَتَمُّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى
 الَّتِي لَا تَقْبَلُ اِنَّهُ مِنْ الْعِبَادِ عَلَمًا لَا يَمَعْرِفُنَا، زیرا: این انوار
 مقدسه و سایل معرفت الهی و وسایل ظهور صفات حضرت کبریا
 و ارباب انواع مخلوقات تربیتهای روحانی و جسمانی میباشد
 و در نفس الامر حقیقت محمدیه علویه و نور محمدی ع اسم اعظم اکبر
 حضرت حق میباشد، زیرا: در اسماء تکوینی وجودیه الهیه هر
 اسمیکه مظهریت او اکل و اقواست اکبریت و عظمت او نیز اتم و
 اعلاست، از اینجاست که خاتم نبیا فرمود: مَنْ رَأَى فَقْدَ اَتَى
 الْحَقَّ. و مولی الموحدين امیر المؤمنین فرمود: مَا يَدُ آيَةُ الْكَبْرِ
 مِنِّي وَاَنَا اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اَتَمِّ وَاَسْمُ الْاَعْظَمِ.
 خلاصه: ایشان اسباب و وسایط وجود و خلایقند بلکه همه موجودات
 و ارباب انواع و خلایق بآنها خلق شده اند و بآنها برپایستند

و بآنها روزی داده می‌شوند و در حقیقت همین اسمای مقدسه بود که خداوند
تعلیم آدم فرمود که: وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
چگونه می‌شود که مراد منحصراً بسماء لفظیه باشد و پس، زیرا، راجع
می‌شود به تعلیم لغت و علم لغت علمیست که سبب افتخار بر ملائکه متعزین
گردد و باعث بر فضیلت شود و ضمیر انهم، در «ثُمَّ عَرَضَهُمْ» ضمیر
جمع برای و نحو العقول است، یعنی: عرض کرد و اشباح حضرات
محمد و علی و ائمه علیهم السلام را بر ملائکه، پس اسماء حقیقی ایشانند
زیرا: دلالت دارند بر الوهیت حضرت حق با اعتبار مظهریت تائمه
مانند دلالت کردن اسم برسمشی، زیرا: دلالت چنانچه بالفاظ
میباشد بذوات نیز می‌باشد بدون فرق در اصل دلالت بر مقصود
پس مراد از اسماء در آیه مقدسه اسماء وجودیه است چنانچه در
تفسیر صافی نیز متعرض است و منافات ندارد با سایر تفاسیر

زیرا: اثبات شیئی نفی ماعدا نمیکند، پس ابطال بجهت معرفت،
 مواظب نفس خود باش در هنگام ذکر و بر حسب دستور شرع اقدس
 اسمی مفوظ را بخوان و متوکل شو با نوار مقدسه محمد و آل محمد که:
 اسماء الحسنی و اسمای وجودیه حقیقه حضرت حجت و دولت را از تعلقات
 غیریه مصفا ساز و یکسر متوجه معشوق حقیقی بنما و با خلوص و شوق،
 بخوان، زیرا: سالک چنانکه در سلوک ترقی بیشتر کند باید
 که شوق و اشتیاقش زیاده گردد تا آنجا که هستی خود را حجاب بیند
 بین خود و محبوبش که:

حجاب چهره جان شود غبارتم خوشاد میکند از این چهره پرده بر فکتم

ببینی و نیک ای نیار غمی فارغ بلطفک ای بین البین
 لا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو .

فصل

بحون تو کوه را ز صحران خشت دیوانه عشق تو سر از پان خشت
هر کس بتور یافت خودم کرد آنکس که ترا شناخت خود را خشت

فصل

در بیان ذکر عدد اسماء الحسنی و بیان پاره فی از معانی و خواص آنها
فی الیغار عن توحید القصد و قوله، عن الیهدانی عن علی عن ابیه
عن الهروی عن علی بن موسی الرضا عن ابیه عن آباءه عن علی
قال قال رسول الله، ان قبه عز وجل تسعة وتسعين اسما من دعاء
الله بها استجاب له ومن احصاها دخل الجنة.

روایت میکنم با جازه جمعی از مشایخ بزرگوار خود از عالم جلیل
مولانا محمد باقر مجلسی از شیخ ابل محمد بن علی بن حسین بن موسی
بابویه قمی که با بحیث ملقب بصندوق از احمد بن زیاد بن جعفر مدنی
او از علی بن ابراهیم بن هاشم از پدرش از ابوالفضل عتبات

بن صابح هروی از حضرت علی بن موسی الرضا: از پدران بزرگوار من
از علی (علیه السلام) که فرمود: رسول خدا من، فسه بود که خدای عزوجل
را (۹۹) نامست و هر که بآنها دعا کند و خدا را بخواند. خدا او را
جواب دهد و دعایش را مستجاب کند و هر که آنها را احصاء نماید بگن
بشت شود.

قال الصدوق (ره)، معنی قول النبی نه تبارک و تعالی تسعة و تسعون
اسماء من احصاء و کل بحیث احصائها هو الا حاطة بها والوقوف
علی معانیها و لیس معنی الاحصاء، حدیث و بانه التوفیق .
فرموده صدوق احصای آنها همان احاطه می بآنها و اطلاع بر معانی
آنهاست و معنی احصاء، شمردن آنها نیست.

مؤلف گوید: شاید مراد از احصاء، که باعث دخول بشت است متعلق
شدن بآنها و شناختن حقایق ببداییل آنهاست، زیرا، شماره کردن

حد و آنها و همچنین فرا گرفتن معانی تحت اللفظی آنها منحصراً بسبب
دخول بهت نمیشود.

آقا: اسماء شریفه اسماء الحسنی بچند ترتیب نقل شده و ما اکتفا میکنیم
بطریق مشهور آن:

صدوق در کتاب توحید، جمال الدین احمد بن محمد بن محمد علی در حدیث
شیخ ابراهیم کفعمی در بلد الامان، علامه مجلسی در مجله المناجید و الاخوان
مولانا محمد باقر سبزواری در کتاب مفاتیح النجاة حبیبی، جد مجد
مرحوم ملا حبیب الله شریف کاشانی در رساله می اسماء الحسنی و سایر
از علماء و دانشمندان دیگر در کتب خود ذکر فرموده اند.

و فی البحار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه علی بن الحسین
عن ابیه حسین بن علی عن ابیه علی بن ابیطالب قال قال رسول الله
صلی الله علیه و آله: ان ربّه تبارک و تعالی تسعة و تسعين اسما

بِأَنَّهُ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِّنْ أَحْصَاءِ دُخُلِ الْجَنَّةِ .
 رسول خدا فرمود: بدستیکه برای خدای تبارک و تعالی ۹۹
 نام است که عبارتست از صد نام مکرری. هر که آنها را احصا کند
 داخل بهشت شود و آنها را از انقراض است.

- ۱- الله ۲- الواحد ۳- الاحد ۴- القصد ۵- الاول ۶- الاخر
- ۷- التجمع ۸- البصير ۹- القدير ۱۰- الفاهر ۱۱- العلي ۱۲- الاعلى
- ۱۳- الباقي ۱۴- البديع ۱۵- الباري ۱۶- الاكرم ۱۷- الظاهر
- ۱۸- الباطن ۱۹- الحي ۲۰- الحكيم ۲۱- العليم ۲۲- الحليم
- ۲۳- الحفيظ ۲۴- الحق ۲۵- العصب ۲۶- الحميد ۲۷- الحفيظ
- ۲۸- الرب ۲۹- الرحمن ۳۰- الرحيم ۳۱- الدار ۳۲- الرازي
- ۳۳- الرقيب ۳۴- الرؤف ۳۵- الراي ۳۶- السلام ۳۷- الموم
- ۳۸- المهين ۳۹- العزيز ۴۰- الجبار ۴۱- المتكبر ۴۲- المتد

- ٤٣- التَّبَوُّج ٤٤- التَّهَبُّد ٤٥- الصَّادِق ٤٦- الصَّانِع ٤٧- التَّلَافُ
 ٤٨- العَدْل ٤٩- العَفْو ٥٠- العَفْوَاء ٥١- الغنى ٥٢- الغِيَاث
 ٥٣- الفَاطِر ٥٤- الفَرْد ٥٥- الفَتَّاح ٥٦- الفَالِق ٥٧- الفَدَا
 ٥٨- المَلَأ ٥٩- المَلُوس ٦٠- المَفُتَى ٦١- المَرِيب ٦٢- المَقْرُ
 ٦٣- المَافِض ٦٤- المَبْطِط ٦٥- فَاغِى المَاجَات ٦٦- المَجِيد
 ٦٧- المَوْتَى ٦٨- المَنَان ٦٩- المَبْطِط ٧٠- المَبِين ٧١- المَبْتِ
 ٧٢- المَصْور ٧٣- الكَرِيم ٧٤- السَّيِّد ٧٥- الكَلَف ٧٦- كَا
 التَّضَرُّ ٧٧- التَّوَر ٧٨- التَّوَر ٧٩- التَّوَاب ٨٠- النَّاصِر ٨١- النَّجِ
 ٨٢- الودود ٨٣- الهادي ٨٤- الوفي ٨٥- الوكيل ٨٦- الوكيل
 ٨٧- البَر ٨٨- الباعث ٨٩- التَّوَاب ٩٠- الجواد ٩١- الجليل
 ٩٢- الجبر ٩٣- الخالق ٩٤- خَيْر النَّاصِرِينَ ٩٥- الذَّبَّان ٩٦- الشَّكُور
 ٩٧- العَظِيم ٩٨- الطَّيِّف ٩٩- الشَّافِع .

أَمَّا اسْمُ مَبَارَكِ اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى وَزْنِ كِتَابِ مَعْنَى لَمْ
 لَا تَنَالُوهُ أَيْ مَعْبُودٌ كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ ثُمَّ حُذِفَتْ الهمزة و
 عُوضَ عَنْهَا حَرْفُ التَّعْرِيفِ ؛
 اختلاف بسیاری بین دانشمندان است که آیا لفظ «الله» برآ
 است یا عربی، مشتق است یا جامد و در صورت اشتقاق مسبب
 اشتقاق او چیست؟ اهم است برای حقیقی یا صفت و در صورتیکه
 اسم باشد آیا بوضع است یا بکثرت استعمال بجا برآ یا بوضع
 تخصیصی است یا بوضع تخصیصی .

گفتی در بلد الاَیْمَنِ فرماید : الله اسم علم مفرد موضوع علی ذات
 واجب الوجود تعالی و قال العزالی الله اسم للموجود بحق اسما مع صفات
 الالهیة المنعوت بنعوت الربوبیة المتقرضا بالوجود الحقیقی ، انعم ،
 عزالی گفته : الله اسمست برای موجود حق که جامع صفات الهیة و

متصف بصفات ربوبیت و مستقر بوجود حقیقی باشد، زیرا؛ هر
 موجودیکه غیر از آن جل و علاست در وجود خود محتاج با آن وجود حقیقی
 است. مشهور الله، اسم ذات یگانه نیست که مستجمع جمیع
 صفات جمالیة و جلالیة است علی وجه ایستنیة که من حیث الاستحقاق
 سزاوار پرستش و حمد باشد.

کفنی در کتب خود امتیازاتی برای این اسم مبارک در بین
 اسماء الحسنی بیان نموده میفرماید: «بدانکه؛ این اسم مبارک
 یعنی؛ الله، از باقی اسماء امتیاز یافته بدو چیز؛

- ۱- مشهورترین اسماء الله است ۲- بالاترین اسماء است از
- خیث محل در قرآن ۳- در دعا، نیر بالاترین همه اسماء است
- ۴- قرار داده شده جلوتامی اسماء ۵- کلمه اخلاص یعنی (لا اله الا الله)
- ۶- شهادت با تحقیق میباید

۷- علم و اسم ذات مقدس است و جایز نیست اطلاق شود بر غیر او
 نه حقیقه و نه مجازاً ۸- این اسم شریف دلالت دارد بر ذات
 متدبیه که موصوفت بجمع کلمات ولی باقی اسما، هر یک دلالت
 دارد بر یکی از معانی، مثل: فایز که دال بر قدرت است
 و عالم دال بر علم است یا دلالت میکند بر فعل منسوب بذات
 مثل: رحمن که اسم ذات است باعتبار رحمت و همچنین رحیم
 ، علیم ، خالق اسم ذات است باعتبار وصف وجودی ، یعنی :
 ذاتیکه متصف است به خالفت ، عالمت ، حمايت يا حميت
 و فذون اسم ذات است باعتبار وصف سلبی ، یعنی : پاکیزه بودن
 از نقائص ، الباقی اسم ذات است باعتبار استمرار وجود در
 زمان مستقل ازلی و ابدی ، در تمام ازمه محققه یا مقدره
 یعنی : استمرار دائمی . ۹- الله اسم است بخلاف باقی اسما،

تتمیق در لفظ مقدس الله

۳۶

که واقع می‌شود صفات، یعنی؛ اطلاق بر غیر حق تعالی می‌توان کرد
مثلاً، گوئی فلانی عالم است یا قافا در است و غیر اینها، اما؛
نمی‌توانی بگوئی فلانی «الله» است.

و هم؛ آنکه تمام اسما، حسنی نام برده می‌شود با اسم «الله»
مثل اینکه گوئی؛ شکور یا صبور اسمی است از اسما، الله
و می‌گوئی «الله»، اسمیت از اسما؛ شکور یا صبور یا غیر اینها.
کفعمی «الله» در بلد الامین گوید؛ فاعلم انه قد قیل ان هذا الاسم
المقدس هو الاسم الاعظم. بعضی گویند؛ اسم مبارک الله اسم اعظم است
جَدِّ الْعَجْدِ مرحوم آیه الله آقای ملا حبیب الله شریف کاشانی در رساله خویش
الاسماء فرموده؛ بعضی ذکر کرده که در مواضعی از قرآن که ابتدا
به الله و ختم به ہو شده در آنها اسم اعظم است و این در پنج موضع از
مواضع قرآن است یکی در اول آیه الکرسی دوم؛ سوره آل عمران

تحقیق در لفظ مقدس الله

۳۵

سوم : در سوره نسا ، الله لا اله الا هو ليجمعكم الى يوم القيامة
 چهارم : در سوره طه ، الله لا اله الا هو له الانشا حسنى .
 پنجم : در سوره تغابن ، الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون .

پس هر که برخواند این آیات مداومت نماید حاجات او
 برآورده شود انشاء الله و برای وسعت وصول غنی خواندن
 این دعا که از رسول خدا صلی الله علیه و آله ، روایت شده روزی
 سه مرتبه مجرب است :

يا الله يا الله يا رب يا رب يا ذا الجلال والإكرام
 يا أرحم الراحمين يا حي يا قيوم أسئلك باسمك العظيم الأعظم
 أن ترزقني رزقا واسعا خلا لا طيب إلا بك تعبداً وإياك
 شعين أقض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ورجوك

یا اَرسَمَ الرّاحِمین .
 و نیز کفنی «یا» از کتاب مشارق الانوار و حقایق الاسرار تألیف
 شیخ رجب بن محمد بن رجب الحافظ ، رحمه الله علیه ، نقل میکنید : این خدا
 الاسم المقدس اربعه اَحرف فاذا وَقَعَتْ عَلَى الْأَشْیَاءِ عَرَفْتَ
 أَنَّهُما منه وبه وایله و عنده ، الخ ؛
 اسم مبارک «الله» چهار حرفست و اگر واقف شوی بحقیقت
 اشیا ، میشناسی که آنها از او با و بسوی او و صا در از او میباشد
 پس هرگاه ، همزه را انداختی ، باقی میماند «له» اشاره (و)
 هِذِ الْكَلْبِی ، یعنی : از دوست هر چیزی ، و اگر لام را انداختی و
 الف را گذاردی «اله» میشود ، اشاره (و هُوَ الْكَلْبِی ،
 یعنی : هر چیزی با و موجود است و اگر لام و الف را انداختی
 «ل» میشود (و لَ الْكَلْبِی ، یعنی : بسوی دوست بازگشت هر چیزی

و اگر لام از کلمه ده، انداخته شد باقی میماند «هو» و هو وحده
 لا شریک له، و هو، لفظی است که دلالت دارد بر تسبیح
 عزت حضرت احدیت، و لفظ هو مرکب است از دو حرف (هاء،
 و واو)، لفظ (هـ)، اصل است نسبت به (واو)، چون (واو)، از شمع
 ضمه بار پیدا شده، پس «واقع» هو، یک حرف است و دلالت دارد
 بر وحدت حضرت احدیت، و متخفیف اشارت بیاطت
 ستای باین اسم و تجرد او از همه اعتبارات و اضافات، و
 اول مخارج حروف است و واو آخرین آنها اشارتست به (هو)
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، انتهى کلامه.

بعضی بر آنند که ستر تقدیم هو بر الله و الله بر احد در (قل هو الله احد)
 آنسکه هو نخست اسماء است و موضوعت برای هویت و الله
 بعد از او اخس میباشد بلکه تمام اسماء بخشی است، یعنی جامع

خواص همه آنهاست و هو جامع همه است حتی الله را و گفته میشود:
 که هو تمام اسماء الحسنى است، یعنی، کامل کننده حد و آنها که
 نودونه باشد بعد و بیان اخوی همه اسماء الحسنى دال بر صفتند
 و هو بر ذات و پس پس مجموع صد اسم میشود.

آن بعض اهل باطن نقل شده که هر کس روزی صد مرتبه بگوید: هو الله
 الذي لا اله الا هو، خدا او را از اهل یقین گرداند و بتعام اهل
 تحقیق و درجات ارباب توحیدش رساند.

فرمودند: چون بنده ای ۱۰ دفعه (یا الله)، گوید دعایش بر خیزد
 و حد کبیر این هم شریف (۶۶)، است و ذکر آن در هر یک
 از چاشت و عصر و ثلث آخر شب باین حد و برای بر آمدن
 مطالب دنیوی و اخروی بسیار مجربست و مداومت بر ذکر
 این نام مبارک در خلوت موجب مشاهده امور عجیب است

اسم شریفانہ و هو

دو عدد الداعی از امیر المؤمنین منقولست که : هر که قرائت کند صد
آیه از آیات قرآن از هر جا که خواهد بعد از آن هفت نوبت بخواند
یا الله پس اگر دعا کند بر شکلی هر آینه بشکافد آنرا خدا بیتیالی .
فاحده وفي شمس المعارف ان السیر المصنوع والعلم المکنون في
الذكر بالاسماء ان تأخذ عدد حروف الاسماء وعد صورها القيمة
التي تذكر بها مثال ذالك ان اسم الله اربعة احرف وله
من العدد ستة وستون فكون مجموع ذالك (٧٠) فتسبغ به
سبعين مرة ثم تسأل حاجتك ثم تقول ايضا كذا لك
بعد و اسم الحاجة في موضع حال بحسب همة و حضور قلبه فانه يشجاب
لك في ايمن والوقت قد تر فهو من الاسرار المخرودة و اسرار
المصونة باذن الله تعالى .

طبري (١٤) و ربيع البيان رواه ان مولی امیر المؤمنین

که فرمود: یکشب قبل از جنگ بدر حضرت را در خواب دیدم. گفتم
 حسیری بمن تعلیم نما که بر اعدای طغریابم. پس گفت بگو: یا هو این
 لا هو الا هو. پس چون صبح کردم خواب خود را خدمت رسوخدا
 نقل نمودم رسول خدا فرمود: یا علی تعلیم داده شدی اسم اعظم را.
 حکماء گویند: نسبت اسم هو، ب اسم الله، مانند نسبت وجود
 است بماهیت در کمالات الا اینکه حضرت واجب الوجود تعالی
 شانه وجود تحت است و ماهیتش انقیاس میابد.
 دو مقاصد الشریعین است، و اما اسم هو، فلاحده و لا-
 اشاره الیه فیکون اهل تعالیا و اعلی مرتبه و لهذا یحقق ببداهته
 هذا الذکر الشریف التکل الواصلون.
 خلاصه بعضی از اهل تحقیق بر آنند که اسم اعظم حق تعالی کلمه هو، میا
 بدانند: در مورد اسم اعظم و اینکه کدامیک از اسماء الهه اسم اعظم است

در بیان اسم اعظم

و در چه سوره از قرآن است و آیا آنکه اسم خاصی از اسماء الله عظمت
یانه، اختلاف است.

در مہج الدعوات از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که فرمود
برای بعضی اصحاب خود، آیا تعلیم نکنم ترا اسم اعظم اکبر خدا را؛
گفت: بلی، فرمود، قرأت کن سوره «الْحَمْد»، و قل هو الله
أحد، و اِنَّ الْکَرِیْمِ، و اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ، را و روی بقبله نما
پس دعا کن بآنچه میخواهی.

اَيْضًا فِي مِجِّ الدَّعَوَاتِ عَنِ الرِّضَاءِ قَالَ اسْمُ اللهِ الْاَكْبَرُ يَاحِي يَا قِيُومُ.
فَبِاَيْضًا عَنْ اَبِي حَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اقْرَبْ اِلَى اسْمِ اللهِ الْاَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ اِلَى بَيَاضِهَا
حَضَرْتُ رِضَاءً فَرَمُوهُ، بِسْمِ اللهِ تَرْدِيكَرًا اسْمُ اللهِ عَظِيمٌ يَرْوِيهِ كَارِزُ
سَيَّاحِي حُثْمِ بَغْدِي اَنْ، شاه نعمت الله گوید:

در بیان اسم اعظم

اسم اعظم نزد ما باشد قدیم
یعنی بسم الله الرحمن الرحیم
اسم اعظم کار ساز ذات است
عقل کل کیفیت از آیات است
مبتدعی گوید: اسم اعظم در فایده خفاست و اطلاع بر آن موقوف
بر صفات .

مُحَمَّدُ الَّذِي كُوبِدَ: اسم اعظم مدلولین الجمع است و در اوست حی و
قیوم . بعضی گویند اسم اعظم الله است بعضی گویند تمامی اسما
الهی اعظمه .

انها هولاء: سوال کردند از اسم اعظم: فرمود: هر آسمانی از اسما
الهی اعظمست و عده صفای دست از ماسوی الله پس از فراغت
قلب ~~خدا~~ و خاکن و خدا را بر آسمانی از اسما که خواهی بخوان و
حقیقت اسمی از اسم دیگر اعظم نیست بلکه حق تعالی واحدی است چهار
در خبر دیگر از کافی از حضرت ابی جعفر علیه السلام که فرمود: اسم

در بیان اسم شریف (الواحد)، ۴۳

اعظم حق تعالی (۷۳)، حرفت و نزد آصف بن برخیا و زیر حضرت سلیمان
یک حرف بود که با آن خدا را خواند و تحت بلقیس را در طرقة العین نزد سلیمان
آورد و نزد ما اهل بیت (۷۲)، حرفت از اسم اعظم دیگر حرف را اختیار
فرمود خدای تعالی در علم غیب خود در نزد خود .

اما اسم شریف (الواحد) « واحد از وحدت و آن بر دو قسم است
۱- عرضی مجازی ۲- جوهری حقیقی . واحد عرضی بر دو قسم شود،
یکی « آنکه ظاهر الکترا است ، مانند جنس واحد و نوع واحد که
جامع جمیع انواع کثیره است اثناسم کثیره ، چون شخص واحد که مرکب
از اجزاء کثیره است .

دیگر « آنکه مقول بر شخص واحد شود که غیر متکثر است در ظاهر و لکن
فی ذاته متکثر است از جهت تألیف از ماده و صورت
و لحد حقیقی نیز دو قسم شود ، ۱- واحد و همی که عبارت از واحد عددی است

در بیان اسم شریف الواحد

اصل و مبدأ عدد است ۲۰ - واحد حقیقی که موجود بالفعل است
و آن عبارت از معنایی است که متغیر و متکثر نشود و مستقصد بصفتی
از صفات اجمام نیست و در معرض کون و فساد هم نشود و شبیه
بیمیزی نیست و او ذات حضرت حق جل و علا است، یعنی یگانه
منفرد بالذات است و او را همتا و انبازی نیست و در وجود حقیقی
خود شریک ندارد و او است موجودی ذات بذاته و بس وجود
در دیگران بعاریت و مجاز است، افرایه یوحید امر است ظری
چنانچه از حضرت صادق (ع) سوال شد از تفسیر: فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
الْإِنْسَانَ عَلَيْنَا، فرمود: فِطْرَةَ اللَّهِ، اسلام است، فِطْرَتُ اللَّهِ
حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَفِيهِ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْكَافِرُونَ، یعنی: مردم را خدا در آنوقت که میثاق از ایشان
گرفت خلق فرمود بر خلقت توحید و در آنوقت مؤمن و کافر بود،

یعنی همه اقرار با نیازمطلب داشتند و در روایت زید است که عظیم
 جمیعاً علی التوحید .

از امام محمد باقر علیه السلام، روایت است که فرمود و رسول خدا فرمود:
 كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، یعنی، عَلَى الْمَعْرِقَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ خَالِصَةً كَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى، وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ
 وَهوَ فَرِيدٌ، فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِقَةِ .

بجداً مجید فرموده: و این اخبار ظاهر در آنست که در هر مخلوقی چه مؤمن
 و چه کافر آیات معرفت اله ظاهر است که هرگاه شخص بنظر بصیرت در
 وجود خود تأمل کند او را در تصدیق بوجود خدا و وحدت او شبهه‌ای
 باقی نماند .

فرموده اند: کسیکه مداومت بر این اسم نماید انس و الفتن و
 عزت یابد و چنانچه این اسم را بر طعامی خواند و از آن تناول نماید

در بیان اسم شریف الّاحد

۴۶

دلش نورانی گردد و جهت مرض صعب روزی یکصد مرتبه این اسم را
قرائت نماید شفا یابد و صاحب خوف و وحشت (۱۰۰۱)، بارخواند

د	ح	ا	و
ا	و	د	ح
و	ا	ح	د
ح	د	و	ا

ایمن گردد ان شاء الله تعالی .

همراه داشتن این شکل جهت

خواص مذکور هم واحد فرموده اند نافست

الّاحد : احد و واحد دلالت دارد بر منفرد بودن
ذات حضرت احدیت لکن واحد : دلالت دارد بر نفی شریک
احد : دلالت دارد بر نفی اجزاء، یعنی : یگانه آنچنانکه
ذاتش مجزواست از ابعاض و اجزاء و اعضاء و نیست برای
او مانندی، پس کثرتی، یعنی : دارای وحدت مطلقه است
که بسیج و تصور تعدد و کثرت در آن نشود نه در خارج و نه در ذین
نه بالفعل و نه بالقوه که در حقیقت وحدت حقیقه و وحدت کامله است

در بیان اسم شریف الّاحد

۴۷

قال مولانا السبزواری، فی منظومند: کَلَّمَ فَرَضَهُ ثَانِيًا لَهُ فُوهُو، یعنی: هرگاه بخوای دومی برای ذات مقدس احدیت فرض نمائی آن همان اولی است، یعنی: فرض دوئیت در آنجا محالست.

موجود بحق واحد اول باشد جزا و همه موهوم و محیل باشد
هر نقش که غیر اوست اندر نظرت نقش و مین چشم احوال باشد

بدانکه: اهل معرفت برای توحید مراتبی مقرر داشته اند، ۱- توحید ایمانی ۲- توحید علمی ۳- توحید حالی ۴- توحید الهی، و باعتبار دیگر نیز تقسیم نموده اند بمراتب اربعه:

مرتبۀ اولی توحید ذات پاک بخت حضرت احدیت جلّت عظمت که کَلَّمَ هُوَ در سورۀ قل هو الله احد، اشاره بآنست و قَوْلُ لَدُنَّالْغَالِي: هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، نیز اشاره بآن است.

مرتبۀ ثانیه توحید صفاتست، یعنی: منحصر است جمیع صفات کمالیه

در توحید حق تعالی

۲۸

و اسما حسنی الهیه در یک ذات پاک چنانکه در ذات پاک خود متغیر
است در صفات کمالیه و اسما حسنی الهیه خود نیز متغیر است
و شریکی با حقیقت در صفات خود ندارد چنانکه در ذات خود شریک
ندارد و این مرتبه ثانیه را مرتبه واحدیت نامند که اسم (الله) تغییر
از آنست، زیرا که (الله)، موضوع است از برای ذات مستحجمه
بحسب صفات کمالیه و کمالیه «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» اشاره باین مرتبه
توحید صفات است.

مرتبه ثالثه، توحید افعال است، یعنی، فعل در عالم وجود و تصرف
در عالم کون منحصراً و محض بذات مقدس اوست جل مجدده، که: لا
فاعل فی الوجود الا الله، و از سوره اخلاص: «الله الصمد» اشاره
باین توحید است، زیرا که فعل و صنع در عالم ایجاب و منحصراً بذات
پاک حضرت صمد است، بقوله تعالی: «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا

أَنْ يَقُولَ لَوْ كُنْ فَيَكُونُ ، پس ، فاعل و صانع و آمر علی الاطلاق حضرت
 خداست که خداوند عالمیان میباشد .
 مرتبه را بعد از مراتب توحید : توحید آثار ، است که : لا
 مُؤَثِّرُ فِي الوجودِ الا الله ، و قوله تعالى : فَانظُرْ اِلَى اثارِ رَحْمَتِي
 شرح و بیان هر یک از این مراتب در محل خود مبین است .
 یا رب جهان روی علم برگردان عالی که مرا هست نکوتر گردان
 را هم برابر پرده توحید نما تا چند بهر طرف و دم سرگردان
 ابطل البسحق معرفت صفی و لرا از همه قیود و تعلقات غیریه پاک نما
 و توجّهت ا بسوی قبله جمال حق گمانه نما که : التوحید استعاط
 الاضافات ، و با خدا یگانه باش و مداومت نما بدگر مبارک
 الْاَحَد ، که فرموده اند ذکر اهل الله و اصحاب قیاس است که بر آن
 مواظبت نمایند و از آن امور عجیبه مشاهد فرمایند .

در توحید حق تعالی

۵۰

جَدَّامَجْدٌ در خواص الاسماء فرموده : مداومت بر این اسم برای
انقطاع از خلق و ربانی از کثرت مجربست و چون کسی هزار (۱۰۰۰) دفعه در خلوت بخواند چنان پند که ملائکه با او سر اهی میکنند بلکه ملائکه
را مشاهده مینماید و هر کی در هنگام خوابیدن دست راست بر
گونه راست گذارد و سه مرتبه بگوید : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَدًا صَدًّا وَ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، از عذاب قبر ایمن گردد و از صراط باستانی بگذرد
و بعضی اسم اعظم را در الواحد الأحد ، تعیین نموده و گفت که
مداومت بر این دو اسم موجب کشف اسرار الهیه و حقایق توحید است
اما : اسم مبارک « الْقَدُّوسُ » بمعانی متعدده آمده ، بمعنی «
سید مطاع و بزرگ و مقصود و جامع حوائج پناه دهنده از جمیع
بلیات و آفات ، ذاتیکه منزه و برتر است از صفات ممکنات
و مخلوقات ، مثل جسمیت و جوهریت و اجتماع بکان و زمان و غیرها

از خواص اجسام .

وَفِي الْبَاطِرِ قَالَ الْبَاقِرُ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ
عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَحُوفُ لَهُ وَالصَّمَدُ الَّذِي قَدْ انْتَهَى سُودُودُهُ ،
وَالصَّمَدُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرِبُ وَالصَّمَدُ الَّذِي لَا يَنَامُ وَالصَّمَدُ
الذَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ .

فَالْبَاطِرُ ، كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَقِيقَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ
بِنَفْسِهِ الْغَنِيُّ عَنْ غَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّمَدُ الْمُتَعَالَى عَنِ الْكُونِ وَالْفَسَادِ ،
وَالصَّمَدُ الَّذِي لَا يُوصَفُ بِالْغَايِرِ .

فَالْبَاطِرُ ، الصَّمَدُ ، السَّيِّدُ الْمَطَاعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَمْرٌ وَنَاهٍ قَالَ
وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ الصَّمَدِ ، فَقَالَ الصَّمَدُ الَّذِي
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يُودُهُ حَقٌّ شَيْئٌ وَلَا يُعْزِبُهُ غَيْبٌ شَيْئٌ .

کَمَنْجَا لَآ نَوَامِرَ مَحَلِّسِي رَوَايَتِ مِکْنَدَازِ حَضَرَتِ بَاقِرِ، کَه فرمود :

در معنای اسم شریف «صمد»

۵۶

حدیث کرد مرا پدرم از حضرت زین العابدین از پدرش حضرت حسین بن علی که فرمود: صمد، آنشکه او را اندرونی نیست و صمد آنشکه بزرگواریش بنهایت رسیده و صمد آنشکه نمخورد و نیامشامد و صمد آنشکه نمخواهد و صمد آنشکه دائمی است، همیشه بوده و همیشه میباشد.

حضرت بافرمود که: محمد بن حنفیه میگفت که صمد آنشکه بخودی خود برپا و از غیرش بنیاز است و غیر او گفته است که صمد آنشکه از کون و فساد برتری دارد و صمد آنشکه بتغایر وصف نمیشود.

حضرت بافرمود که: صمد سید مطاعی است که فوق او امر کنند و حق نماینده فی نیست.

حضرت بافرمود: از حضرت علی بن حسین سوال شد از معنی صمد و فرمود صمد، آنشکه او را اثری نیست و نگاہ داشتن چیزی او را عاجز نکند و

چیزی از او دور و پنهان نشود.

صَدُوق (رحمة الله علیه) در کتاب توحید از وهب بن وهب فرشی
روایت کرده که حدیث کرد بن حضرت صادق از پدرش حضرت باقر
از پدرش که اهل بصره عریضه بنی بخت حضرت حسین بن علی (علیهما السلام) نوشتند
و سوال کردند از معنی صمد، پس حضرت بسوی ایشان نوشت که :
بسم الله الرحمن الرحیم ، اما بعد ، پس در قرآن فرمود و در آن
مجاوله و گفتگو نکنید و بدون علم در آن سخن گویید ، زیرا : از عدم
رسوخدایم ، شنیدم که میفرمود : هر که در قرآن بدون علم چیزی
بگوید جای خود را مهیا گرداند در آتش و زنج و از آن جای بگیرد
و منزل گزیند و بداند که از اهل جهنم است و بداند که خدای سبحانه
صمد را تفسیر فرموده بعد از « الله الصمد » و فرموده : اَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ ، الخ .

اینکه ماهیت حقانیت است ۵۲

در ضمن روانی حضرت امام محمد باقر علیه السلام، فرمود: اگر از برای
 علم که خدای متعال بمن عطا نمود جسمه فی میاقم، یعنی؛ یکدیگر بتواند
 بفهمد و محل کند هر آینه منتشر می نمودم تمام حقایق توحید و اسلام و
 ایمان و دین و شرایع را از اسم «الصمد» .
 قال الشيخ الرئيس عند تفسير الصمد: بالذی لا جوف له و هو الاشارة
 الى نفی الماهیة .

در هر زبان است که: لم تعلم کت نایته و لا ماهیته .
 در کتب حکمت مقرر است که: وقتی ما در موجودات عالم هستی مطالعه
 میکنیم هر یک از آنها را مرکب از دو چیز می بینیم، ۱: ماهیت
 ۲: وجود .

قال السبزواری: اعلم ان کل ممکن زوج ترکیبی له ماهیة و وجود مثلاً
 و قیقه گفتیم انسان هست یا حیوان هست یا سنگ هست یا گیاه هست

اینکه ماهیت حق آیت اوست

در جمیع این قضایا هستی را بر آنها حمل نمودیم در حین حال نام یکی را سنگ و یکی را حیوان و یکی را انسان یا گیاه گذاردیم. پس چرا سبب شد یکی را انسان، یکی را حیوان یا سنگ یا گیاه بکنیم همان ماهیت است و الا همه موجودات در اصل وجود که هستی باشد مساوی می باشد مگر ذات مقدس حضرت حق که بهیچ وجه ترکیب در آن تصور نشود بلکه وجودش صین ماهیت و ماهیت وی صین وجود اوست، و تعریف «صمد» باینکه محوف و تو خالی نباشد و نیز از چیزی مرکب نشده باشد اشاره بوجود بسیط است و وجود بسیط که بهیچ وجه ترکیب در آن راه نداشته باشد منحصر بواجب الوجود بحت بسیط است و چنین ذاتی دارای تمام مراتب کمال و مترازان تعاضل ممکنات و مخصوص ذات یکتای الهی است که وجودش صرف نامتناهی و فوق نامتناهی است.

قَالَ لَوْلَا مَا لَبِزْنَا رِي :

وَإِحْتِ مَاهِيَّتُهُ انْبِثُ
فَسَابِقٌ مَعَ لَاحِقٍ قَدْ اشْتَدَّ

إِذْ مُنْقَضَى الْعُرْوَةِ مَعْلُولِيَّتُهُ
أَوَّلُ تَقْصِيلِ سِلْسَلَةِ الْكُونِ بَعْدَ

وجود حق جل و علا وجود بحت و مابیشش نیشش می باشد و مراد از مابست
در اینجا ذات مقدس است و رانیت، از این بمعنای تحقق است
و این مطلب مورد اتفاق میان بزرگان حکمت و عرفان است.

عطار گوید :

اَسْتَدَاوَنَدِيكِهِ هَيْتِي ذَاتِ اَوْ
مِرَادِشْنِ هَيْتِي حَقِيقَتِ هَيْتِي اَسْتُ بَاشِيَا رَشِيئَتِ مَاهِيَّتِي كِه هِمِه دَمَرِ
و منظر اسما و صفات و ذات اویند « مولوی گوید :

مَاهِدِ مَاهِيَّتْمِ وَ هَيْتِي هَانِمَا
يَعْنِي : مَاهِيَّاتِ امْكَانِيَّتِيْمِ وَ هَيْتِي نَمَاهِيَّتْمِ وَ تَوْحِيقَتِ وَ جُودِي

در خواص اسم «النَّصْم»

۵۷

هستی مایه باشد که : یا مَنْ کَلِشْی قَانْمُ به دیامن کَلِشْی موجوده .
 در خواص الانشاء است که بسیار گفتن این اسم برای دفع کرسنگی
 نافست و مداومت بر آن موجب غنا و رجوع خلایق است با و در
 حوائج و نقش کردن این اسم را بر صفحه رصاص و همراه خود داشتن
 موجب ایمنی از احتلام است و اگر کسی این اسم را در کاغذی
 بنویسد و بر روغن زیت آنرا محو نماید و آن روغن را بمبارد و
 یا عقیق بکشد یا شاماندا را الم زهر عاقبت یابد و هر کس بصدا
 بگوید (۹۰) صا و این اسم را بنویسد و بر دستمالی بندد و بر سر
 بندد فوراً عاقبت یابد انشاء الله و هر کس این اسم را بسیار گوید او را
 از هیچکس خونی و بی نباشد و هر کس در سحر گاهی وضو ساختن روی
 زمین گذارد و (۱۱۱) مرتبه این اسم را بخواند از اهل یقین گردد و خواندن
 این اسم بعد و کیش که یکصد و سی و چهار، است موجب یاقوتی رزقت

اما اسم مبارک الاول

الاول قال السبزواری ره، هو تعالی اول السلسله الطویله التشریعیة و منبذ المبادی کان الله ولم یکن معشی و آخر السلسله الطویله التصوویة و غایت الغایات ان الی ربك الرجعی ؛

یعنی ، کسی که بر جمیع موجودات پیشی و سبقت دارد و اول بلا ابتداء است و این مخصوص حضرت واجب الوجود است ، زیرا ، ممکنات مسبوق بعدم است ، وجوده قبل اقبل فی ازل الازل ، یعنی ، دارای اولیت مطلقه است .

دَرْصافی از کافی از حضرت مولی الموحیدین امیر المؤمنین علی ، علیه السلام مرویست که در خطبه ای فرمود : اوست آنچه تا کنیکه نیست از برای اولیت او نهایی و نه از برای آخریت او حد و غایتی و فرمود آنکیکه پنهان و پنهان است در خفیات امور و ظاهراًست در عقول بسبب آنچه دیده

در اولیت و آخریت حق

۵۹

میشود در خلق او از علامات تدبیر و دوستی بهر چیزی و انا که مساوی است نزد او هر ظاهر و مخفی و مفهومی و اند خواندن این اسم مبارک پیش از شروع در هر کاری باعث یمن و برکت است و اگر کسی غایب باشد در چهل شب جمعه هر شبی (یک هزار) مرتبه این اسم را بخواند آن غایب حاضر شود و حد و کبیرش (۳۷)، و طش (۱۰)، صغیرش (۱) است در خواص الأسماء مسطور است اگر کسی انگشت سیاه خود را بر شکم حال بگذارد و اسم ببرد و اگر بخواهد با اول است بخواند سقط نکند و مداومت بر ذکر (یا مبداء البرا یا و معبداء بعد قاتلها بقدرته، برای استوار شدن کارهای دنیا و آخرت و انقیاد و اطاعت خلق بسیار مفید است و خواندن این اسم را (۴۳)، مرتبه برای اضمحلال دشمن محترمت.

اَمَّا اَنْتُمْ مُبَارَكٌ (الآخر)،

الآخر: بکسر الخاء، یعنی «آخر بلا انتها»، و فی الجمع والاخر فی اسماء

در اولیت و آخریت حق

۶۰

و هو الباقی بعد قمار خلقه یعنی «باقی بعد از قمار موجودات»
 در موجد صدوق در حضرت امام صادق علیه السلام در تفسیر الاخوه فرموده
 که هیچ چیز نیست مگر آنکه هلاک میشود یا متغیر میگردد یا بایک نحو تغیر و
 زوال در آن حاصل میشود و راه می یابد یا از رنگت برنگی و
 از هیأت بهیاتی و از صفت بصفتی میگردد و از زیادتى بسوى نقصان
 و از نقصان بسوى زیادتى انتقال مییابد مگر پروردگار عالمیان
 که او همیشه بکی بوده و خواهد بود و دوست اول پیش از هر چیزی
 و دوست آخر بر آن نحویکه در اول بوده بدون تغیر و صفات
 و نامها بر او مختلف نمیشود چنانکه بر غیر او مختلف میشود مانند آن
 که یکبار خاک میباشد و یکبار گوشت و یکبار خون و یکبار خرد شده و
 درهم شکسته و پوسیده و از هم پاشیده میشود و مانند خرمائی که
 یکمرتبه غوره و یکمرتبه خرمای نمرس و یکمرتبه خرمای تر و یکمرتبه خرمای

در اینکه خدا یسوع است

خسکت می باشد. پس نامها و صفات بر آن متبذل می شود و خدای عزوجل
بجلاف آنست.

خلاصه فرموده اند: مداومت بر این اسم شریف برای غلبه بر خصم
و دوام در کارها و عزت و هیبت و حسن عاقبت و ختم کارها بعبادت
و صفای باطن و فرج و خوشدلی مفید است و عدد گیرش (۸۰۱)،
و طش (۸۱)، صغیرش (۹) است.

آمَنَّا سَمِعُيَا رَبِّ السَّمِيعِ

اَلَسَمِيعِ (یعنی شنونده، حق تعالی بذات مقدس خود عالم
است با آنچه شنیدنی است بدون اینکه از برای او آلت شنیدنی
باشد از گوش و غیر آن و شنوند؛ سخنان خلایق است از پنهانی
و آشکار که: هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

از پی آن گفت حق خود را یسوع تا بیدی لب ز گفتار شمع

در اینکه خدا بصیر است

عالم برارهای خلایق و اجابت کند. دعوات با حکمت و مصلحت خویش، اِنَّهٗ سَمِيعُ الدُّعَا، یعنی: بحیب الدُّعَا، فرمودند و است
بر این اسم شریف موجب استجاب است دعاست.

دَرْخَوَاصُ الْأَسْمَاءِ است: نوشتن این اسم را بر طرف چپ پیشانی
و زعفران نوشتن آنرا بر دهن گل و چکانیدن آنرا در گوش کر
موجب شفای اشیاء الهه تعالی، حد و کبیرش (۱۸۰)، و سطرش (۱۸)
و صغیرش (۹) است.

اما اسم شریف «الْبَصِير»

الْبَصِير، یعنی: بینا و مطلع بر جمیع اشیاء ظاهره و باطنه بدو
اکت بیانی، اَلَّذِی لَا یُعْزَبُ عَنْهُ مَا تَحْتَ الثَّرَى.

حاجت موری بعلم غیب باند در بن چاه می بریزد و صفا

فرمودند: مداومت بر این اسم در هر روز جمعه موجب اختصاص یافتن

در اسم مبارک «الفاهر»

بغایت و رعایت حق تعالی میگردد.

در خواص الأسماء ارشیخ برسی در، متولست که خواندن این اسم
برای رفع شکوری و درد چشم و سایر امراض آن و دفع قساوت
قلب و بهوتی نامخت انشاء الله و بخت بنیاشدن در امور دنیا
و آخرت نیز مفید است و اگر کسی در روز جمعه (۱۰۱) نوبت بخواند
از اهل یقین گردد و اگر بعد از نماز (۲۰۲) نوبت بخواند مقادیر
اولی سعی حاصل گردد و اهل حقیقت از این اسم فوائد عجیبه یافته اند
و سبب آن براسرار غریبه واقف گشته اند، حد و کبیرش (۳۰۲) است

اما اسم مبارک «الفاهر»

در بعضی نسخ الفهائم بصیغه مبالغه یعنی ذات مقدس که غلبه و تسلط
دارد بر تمامی موجودات و همه کائنات دلیل و متعاقب و مستخر فرمان
اویند و هیچ آفریده را طاقت امتناع او نیست، تمام گردن کشان
از فرمان

در بیان اسم شریف (القاهر)

۶۴

عالم مقهور شیت و اقدار او هستند .

در خواص الانفَاء مسطور است ، مداومت بر این اسم موجب
بیرون رفتن دوستی و نیاست از دل و برای غلبه و قوت بر
اعدا ، بسیار نافعت و اگر کسی بعد از هر نمازی (۳۰۶) بار بگوید
در غلبه بر دشمنان مجرب است و اگر کسی بعد از نماز روز جمعه (۱۰۰۰) مرتبه
این اسم را بخواند دشمنش مقهور و باطنش مصفا و مطالبش برآورده
شود و گفتن این اسم برای رفع هم و غم و الم و محنت و رستن از محنت
دنیا و غلبه بر نفس اماره مجرب است و هر کس که در محاق ماه در آخر شب
بگوید : یا قاهر یا قهار یا ذا البطش الشدید انت الذی لا یطاف انقیاء
پس اگر بدشمن نفرین کند بزودی آندشمن مقهور شود و از شر او امن
گردد و اگر کسی این اسم را بشک و در عفران بر کاسه چینی نوید و آنرا
بسوید و از آن آب بنوشد اگر او را بسته باشند گشاده گردد و اگر

در بیان اسم شریف (الفاهر)

۶۵

این ذکر را برای پیداشدن گشده (۲۰۰)، مرتبه بخواند پیدایشود و اگر
امانتی بکسی داده باشد و نتواند از او بکسرد (۲۰۰)، دفعه بنام او
بخواند امانت باور میشود انشاء الله و اگر کسی (۹۵)، صا و بنویسد
بر کاسه بشک و زعفران و هسگام نوشتن بگوید: یا فاهر یا فزب
و در حاتم رود و از آن کاسه آب بر سر خود ریزد، اگر او را حرم
کرده باشند باطل گردد و اگر این نوشته را میان مصحف
گذارد دشمنش هلاک گردد و اگر میان دو لشکر اندازد جنگ آنها
بصلح مبدل گردد و مداومت بر این شعر:

یا فاهراً العَدُوَّ و یا و الی الوَلِیَّ یا مظهرَ العِجَابِ یا مُرضیَ عَلَیَّ

برای مطالب عظیمه تجربه شده است و خواندن این اسم را (۱۰۰)

مرتبه برای دفع دشمن مجربست و حامل کسرا اسم فها ر علیه بر دشمن
نماید و همچنین است همراه داشتن کسرا فها ر.

ق	ح	ا	ر
ا	ر	ق	ح
ر	ا	ح	ق
ح	ق	ر	ا

انا هم شريف ، اللطيف

الْقَدِيرُ : فعل بمعنى الفاعل ، یعنی ، ذات مقدس که تواناست بر
هر امریکه مشیت و اراده او تعلق بآن گیرد که : إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، و او را عجز در ایجاد هیچ ممکن نیست و بیرون رفتن
از تحت تصرف او محالست ، ما شاء الله کان و ما لم يشأ لم يكن
و جوب ذاتی او من جمیع ابجہات و احوثیاتست ، پس حق تعالی صرف
همه کالاتست و هیچ کمالی در او محدود نیست بلکه غیر متناهی است
إِلَهُی قَدْ تَلَّاهُ فَاَمُوسَ فُؤَدُكَ ، اقرار با نیلطلب امری
است فطری ، پس چنانکه اقرار با صل وجود صانع عالم از فطریات
کافه مصنوعات و همه اشیا ، بآن مخطورند از ذوی العقول و
غیر ذوی العقول از حیویات و سفلیات و از مجردات و مادیات
، همچنین همه آنها معترفند بمقتضای فطرت اصلیه و جبلیت ذاتیه خود

در بیان اسم شریف، القادر، ۶۷

باینکه اوست قادر متعال .

وفي البحار قال دخل للتأدي شخصي بحبرت صادق عرضكرو : يا ابن
رسول الله را همنماي کن مرا بسوی خدای متعال که چه چیز است ؛
زیرا ، جدل کنندگان با من بسیار جدل میکنند و مرا سرگردان ساخته
پس حضرت فرمود : ای بنده خدا ، کل رکبت سفینه قط ، آیا هرگز سوار
کشتی گردیده ای ؛ عرض کرد ، بلی . فرمود : آیا کشتی تو شکسته
و قیقه کشتی دیگر نبود ترا نجات دهد و شنایوری نبود که بفریاد تو رسد ؛
عرض کرد بلی ، فرمود : در آنوقت آیا قلب تو تعلق گرفت باینکه چیزی
هست که قادر است بر اینکه ترا نجات دهد از ورطه هلاکت ؛ عرض کرد
بلی ، فرمود : آنکس که قادر است بر اینکه نجات دهد ترا در چنین وقتی
که هیچ فریادری از برای تو نیست غیر او همان است خداوند
قادر متعال .

در بیان اسم شریف (القدیر)

۶۸

بنظری نقل کرده که مردی خدمت حضرت رضا رسید و عرض کرد که آیا قادیان
پروردگار تو اینکه قرار بدهد همه آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست
در بیضه بی حضرت فرمودند: بلی در کوچه چتر از بیضه هم تحقیق قرار داد
است خداوند همه آنها را در چشم تو و حال آنکه چشم تو کوچه چتر از بیضه است
و اگر آنرا بگشائی آسمان و زمین و مابین آمد و راحی بینی و اگر نخواهد خداوند
هر آینه کور میکند ترا از همه آنها.

مؤلف گوید: قدرت حضرت حق، ازلی و قدیم و عین ذات مقدس است
بلکه ثبوت ذات عین ثبوت قدرت است اما سایر قدرتها و قوتها
همه حادث و مخلوق و از آثار قدرت حق است چون تحصیل علم تقصید
بقدرت خداوند محال است لذا گفتگو در آن روا نباشد و اکتفا بعلم
اجمالی کافی است.

فرمودند: هرگاه این اسم را با اسم «قادر» در وقت وضو بسیار گویند

در بیان اسم مبارک علی، ۶۹

بر خیم غالب شوند و بجیت قوت قلب و تسلط بر امور و انداز فرار
دادن هر چیزی مجربست و فرمودند که حضرت ادریس علیه السلام
قا در نبوت یافت و مَدْلُومَتِ بر خواندن اسم «مقدر» برای رسیدن
بجاء و منزلت و منصب در نزد اکابر و بزرگواران مجربست.

اما اسم مبارک «الْعَلِیَّ»

الْعَلِیَّ «معناه القاهر فائز العلی ذوالعلا و التعالی ای ذوالقدرة
و الحق و الاقدار کافی البهار».

و دبلداً الامین است؛ العلی الذی لا رتبة فوق رتبه، یعنی «
ذات مقدس که برتر از مقام و رتبه او مقامی تصور نشود و منزله از صفات
مخلوقین و تفوق دارند و غلبه کنند» است بر هر چیزی بطوریکه هیچ
آفریده فی راطاقت امتناع از فرمان او نیست.

قال مولانا السبزوادی رحمه، فی شرح الاسماء: هذا الاسم من اسماء العظماء

در بیان اسم مبارک علی،

۷۰

مطابق لاسم اعظم اعنی لا اله الا هو فی العدد الح. و فی بعض الكتب :
 من الاسرار التي تكون من خواص اسم علی انه فی کل اسم من الاسماء
 و ذالک دلیل علی قیو مبیة علی کل شیء و ظهوره فی کلیتشی و طریقه استخراج
 من کل اسم ان تضاعف عدد الاسم ست مرات ثم زد واحد علی
 احوال ضرب احوال بعد الزیادة فی العشرة و جمع حاصل ثم طرح عشرين
 فاضرب الباقي فی احد عشر مطابق لاسم علی بهذا الاستعداد من بعض
 اهل الحروف . شیخ الرئیس ابو علی بیتا فرما بد :

بر صفحه می چهره با خط المیزلی	معکوس نوشته است نام دو علی
یک لام و دو عین با دو یا معکوس	از حاجب و عین و الف با خط علی
و نیز فرماید	

تا باده عشق در قدح ریخته اند	و اندر پی عشق عاشق بگنجینه اند
در جان روان بو علی مهر علی	چون شیر و شکر بهم در آغوش اند

در بیان اسم مبارک علی

۷۱

قال مولانا الفیض الکاشانی، فی بعض تالیفاتہ انما اختص کل مخلوق باسم
بسبب غلبہ طور صفہ الی ول علیہ ذاک الاسم فی کما شیراہ فی الحدیث
القدسی یا آدم ہذا محمدؐ وانا احمد المحمود فی عالی شقت لہ اسمائین
اسی و ہذا علیؑ وانا العلیؑ لعظیم شقت لہ اسمائین اسی الحدیث
قال الحافظ الشیرازی

سایہ معشوق اگر افتاد بر عاشق چه شد

بابا و محتاج بودیم او ببا مشتاق بود
و چون حضرت مولیٰ الموحدین (علی بن ابیطالبؑ)، بعد از حضرت ختمی مرتبتؐ
افضل و اشرف خلایق است خدای تعالیٰ نام او را اسم خود شوق و جدا
فرمود و ہمچنانکہ اشیا با سماء آتہ مستقر شد، ہمچنین باسم محدث
علی مستقر شد۔

کما فی بعض الخطب المنویۃ الیہ قال انا الذی کتب لہی علی العرش فاستقر

در بیان اسم مبارک علی (ع)

وَعَلَى السَّمَوَاتِ قَامَتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاشْتَرَتْ وَعَلَى الْإِبْجَالِ قَرَّتْ.
 منم آنچنانیکه نوشته شده است اسم من بر عرش پس قرار گرفت عرش
 الهی بر آن اسم و نوشته شده است بر آسمانها پس برپا شده است آسمانها
 از برکت آن اسم و نوشته شد بر زمین پس قرار گرفت و نوشته شد بر کوهها
 پس ثابت ماند. وَمِنْ عَلَى سُبْحَانَ الْعَلِيِّ در نام علی سر الهی پیداست
وَرَبَّائِي عَلَى سُبْحَانِي قَوْمٌ در بای علی سوره قیوم بر خواند وین که اسم علم آنجا
 حضرت آیت الله والد در کتاب در راه نجات چنین فرموده :

در بارگاه منع که طرح از عدم زدند

اول با اسم حیدر صدر رقم زدند

خواندند اسم او بر زمین برقرار شد

بر جمله ی جبال سکون خستیار شد

این نه فلک مفر ملک جمله استوار

آمد اسم حیدر کرار برقرار

در بیان اسم مبارک علی؛

بر کوه و دشت وادی و صحرا و بر بحر

خواندند نام نهایش آرام شد ز فتر

لوح و قلم سما و سمک جمله کائنات

آمد ز اسم او همه ذرات را ثبات

این اسم، اسم عظم و حق ساختی عیان

حق میکند مرا بتو اینگونه رهنما

علی بن ابیطالب؟ آینه اسماء و صفات الهی منظر ولایت کلیه الهیه سر و

باطن نبیاً، حقیقت کلیه ولایت او تجلی در مظاهر خلایق است و حواله وجود

منحرف از اراده حضرت ولایت مدارا است و جمیع فیوضات که از پیوسته بخلائق

میرسد واسطه ایصال آن علی است، لذا، وارد شده: اَنَامِدِيْنَةُ الْعِلْمِ

و علی با نبیها.

در روایت دیگر فرمود: اَنْتَ حَالٌ لِّوَالِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

در بیان اسم مبارک علی

در دوایت مبراست که: اِنَّ اِلَهَ تَعَالٰی یَوْمَ الْقِیَامَةِ یُعْطِیْ مُحَمَّدًا بِرُؤُوسِهِ
یَسْمَلُ مِنْ یَدِیْهِ ظِلَّةٌ مُسِیرَةٌ خَمَاسَةٌ عَامٍ یَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا لِجَمِیعِ الْخَلَائِقِ وَکُلُّهُمْ
یَلْبُثُونَ بِهٖ .

حقیقت این لوا که خلائق در قیامت در زیر آن استیلاال میمانند همان
رحمت عاتقه است نماینده حقیقت خاتمه محمديه علویه است که از مشکوة
ولایت مطلقه علی (علیه السلام) شامل حال خلائق میشود. لوا احمد که حامل
آن علی است جامع جمیع محامد است و حضرت آدم ابو البشر و انبیاء
بعد از او در زیر این لوا قرار دارند و چون مرتبه کلیه لوا معنوی
آنحضرت جامع جمیع مراتب کمال است مرتبه بی عظم و اکمل از این مقام
مرتبه نیست و گفتگو در این مقام زیاده از آنست که ذکر شد خلاصه بمعنای
علی است عالی و متعالی .

از شیخ بوسی نقل شده که هر کس این اسم شریف را بسیار گوید و با خود همراه داشته باشد

در بیان اسم مبارک، اَعْلٰی،

در میان مردم صاحب آبرو و منزلت می‌شود.

بعضی بگویند که هر کس در هر روزی صد مرتبه این اسم را بگوید دولت
 او زیاد می‌شود و با خود داشتن این اسم برای خلاصی و رفع فقر و قضای دین مجرب
 عدد کبیر آن ۱۱۰۰، که مطابق است با کلمه بحق، و فرمودند اگر کسی کرتا
 و سواس شده باشد دست بر سینه خود گذارد و بگوید بسم الله
 و بانه محمد رسول الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم اللهم انم
 عنی ما اجد، پس دست بر شکم خود بمالد و سه مرتبه بخواند بر طرف گردد

انشاء الله و مکرر علی بدین نحو خواص

بسیار دارد.

ع	ل	ی
ی	ع	ل
ل	ی	ع

اما اسم مبارک، اَلْاَعْلٰی،

اَلْاَعْلٰی معناه العلی القاهره کما فی البهار: اعلی، اسم تفضیل یعنی،
 بلند تر و بمعنای «علی» و «قاهر» آمد چنانچه در بحار است

در بیان اسم مبارک اعلیٰ،

و بمعنی غالب کفر له تعالیٰ لا تُخَفُّ اِنکَ اَنْتَ الَّا عَلیٰ امی الغالب .
 فرموده اند بهترین تفاسیر این اسماء اعلیٰ، اعلیٰ، متعالی و عالی، منزله بودن
 حق است از صفات مخلوقین و بلند بودن اوست از جمیع ادراکات
 عقول مکانیه .

بعضی از اهل معرفت گوید، مراد از اسم مبارک اعلیٰ مقام غیب الغیبه
 و کنز مخفی و مرتبه احدیت است که : لا اسم لها ولا رسم .
 فرمودند : خواص این اسم شریف با اسم علی متحد است بلکه ابلغ و اتم است
 و عددش سه مرتبه متساویه را از احاد و عشرات و مآت که یکصد و
 یازده، باشد جامعست و نوشتن و با خود داشتن این اسم موجب مقبول
 شدن در طبایع است و خواندنش فایده عظیم دارد و در کبیرش (۱۱) ،
 و طرش (۱۲) ، صغیرش (۳) است .

کفعمی (۱۰) در بلد الامین فرماید : بخط حضرت امام رضا (۴) یاقه شد

در بیان اسم مبارک، اَلْبَاقِی

بجست تب بر قطعه کا قد بنوید و تبار هر روز یک قطعه آنرا بلع نماید بعد از آنکه سه نوبت سوره توحید بر آن خوانده باشد.

اول : بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ لَا تُحِثُّ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَوْحٰی . دوم : بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ لَا تُحِثُّ شَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِیْنَ . سوم : بِعَدِ الْبِسْمِ اِلَّا اَلَهُ الْخَلْقِ وَالْاَلِ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِیْنَ .

اما اسم مبارک، اَلْبَاقِی

اَلْبَاقِی : کما فی البقاء معناه الکاثرین بغير حدوث ولاقاء و البقاء ضد القتل یعنی همیشه و پاینده و برقرار که مسبوق بعدم نبوده و فنا و زوال در او راه ندارد :

که همیشه بمانند و باقی یار لیس فی الدار غیره و یار

یعنی : واجب الوجودیکه لذاته ازلی است زمانه بقای بهشت و دوزخ که بقای آنها ابدی است اما ازلی نیست .

در بیان اسم مبارک، اَلْبَدِیعُ،

فرق بین اَزَل و اَبَد آنست که : ازل پاینده و دائم بالذات است بعنوان جُوب و ، اَبَد ، پاینده و دائم بالعرض است از وجود امکانی یا وجود جوبی فرمودند : جهت طول عمر و استحکام امور و بقای اولاد و دوام بهنیه و عمارات ، نداشتش نقص عظیم دارد .

عدد کبیرش (۱۱۳)، و عدد وسطش (۱۴)، و عدد صغیرش (۵) است

اما اسم مبارک، اَلْبَدِیعُ،

اَلْبَدِیعُ، بمعنی المَبْدِیعُ و فی الجمع البَدِیع من اسماء تعالی و هو الذی فطر الخلق مبتدعا لا علی مثال سبق .

یعنی : ذاتیکه خلق فرمود کائنات را از پیش خود بدون ملاحظه مثالی بلکه ایجاد فرموده تمامی موجودات را از روی حکمت بالذات و قدرت کامله خود .

آنرا شیخ برسی در، نقلست که هر کس این اسم شریف را بسیار گوید روزی فتنه

در بیان اسم مبارک، الباری، ۷۹

خدا را معرفت .

صاحب جنات اسخود گوید : این اسم شریف جهت درست آمدن کارها
و اکثر امور خواندنش نافست .

جدا جعفر فرموده : اگر کسی غسل کند و دو رکعت نماز بجای آورد پس بتعاویذ
هزار بار بگوید : یا بَدِیعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، و از وجهی حلال صدقه بدهد
و بعد از آن هزار بار تیر بگوید برای هر امر مشکلی که در آن فرو مانده باشد
محرکت و حرکت ۷۰۰، (۷۰۰)، بنویسد روز شنبه نزدیک غروب و در
قبرستان دفن نماید و در حال نوشتن بگوید : یا بَدِیعُ یا عَلَّامُ ،
علوم غریبه بر او منکشف گردد و بدولت برسد .

اما اسم مبارک، الباری،

الباری معناه الله باری البها اسمی خالق الملائق کما فی البحار، یعنی: آفریننده
خلایق، زیرا: بَرَّاءٌ، بمعنی خلق است و خلایق را بریه گویند .

در بیان اسم مبارک، الأکرم،

فَالْأَطْرَحُ فِي الْمَجْمَعِ وَالْبَارِي مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى وَفَسِّرْ بِالَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ
مِثَال .

در جنات الخلود است که جهت خلاص از تنگنای و پیداشدن فرزند و
نتایج حیوانات مداومت بر این اسم فایده عظیم دارد و هر کس این اسرا
بسیار گوید جسدش در قبر تازه ماند .

حد و کبیرش (۲۱۳)، وسطش (۲۴)، و صغیرش (۹) است .

اما اسم مبارک، الأکرم،

الْأَكْرَمُ كَمَا فِي الْبَحَارِ مَعْنَاهُ الْكَرِيمُ وَتَدْبِيحُ أَفْعَلٍ فِي مَعْنَى لَفْعِلٍ مِثْلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ يَتَنَبَّهْ .

گاهی فعل بمعنای فعل، میآید . مانند، اکرم، در اسماء الله، یعنی: ذات
مقدس که صاحب کرم است گھولید تعالای لا یصلیها الا الاشقی، یعنی
اشقی، و یجیبها الا تقی، یعنی: تقی، و نظایر آن در کلام عرب .

در بیان اسم مبارک (الطاهر)

فرمودند: مداومت بر این اسم موجب برآمدن مقاصد دنیا و آخرت و
حصول عزت و کرامت است و این اسم مفتح رزق و برکت است و برای
رفع پریشانی بسیار نافعت و چون کسی بر این اسم مداومت نماید روزی او
از جانی بوی رسد که گمان نداشته باشد و عدد یکیش (۲۶۱) است.
اما اسم مبارک (الطاهر)

الطاهر دو معنی دارد:

۱- اگر مأخوذ شود از ظهور ضد خفا، یعنی: ذات مقدس که آیات بوبیت
و آثار قدرت او در تمامی آفاق و نفس ظاهری و باطنی در روشن است
لَقَدْ ظَهَرَ تَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
عالم همه از نور تو روشن گشته
إِلَّا عَلَى الْكَافِرِ لَا يَغْرِتُ الْقَمَرُ
هم اول این سلسله ای هم آخر
فهو ظاهر بآیات مجتبه بذاته. و در حقیقت نیست موجودی از موجودات مگر آنکه
منظری از مظاهر او است بلکه تمامی موجودات جلوات فیض او و نمایان

در بیان اسم شریف، الباطن، ۸۲

وجود وحدانی او سیب باشد.

۲- هرگاه، مانع شود از ظهور که بمعنی پشت و پناه است، یعنی، غالب و قادر است بر آنچه میخواهد و از اینست قوله تعالی، قاضی بحوائج اهلین، یعنی، گردیدند غلبه کنندگان و بمعنای مطلع و عالم نیز آمده. فرمودند، برای غلبه بر دشمن و قوت گردان و پیشرفت کارها مداومت بر این اسم شریف اکیسر حرام است و برای ظهور محققات و گشوده با مجرب عدد یکیش (۱۱۰۶)، و طش (۱۱۶)، است.

اما اسم شریف، الباطن،

الْبَاطِنُ : معناه، آنکه در لطن عن الاوهام فهو باطن بلا احاطة لا محیط به محیط کما فی البحار.

ذات مقدس که پنهان است از او هام و خیالها پس او باطن است بی احاطه که چیزی دور او را گرفته باشد هیچ محیطی با او احاطه نمکند، فهمت ب

در بیان اسم مبارک الحی،

عن ادراک الابصار و تلوّث النواطر والاخبار :

محبوبت بذات خویش که هیچ عقل و فنی ادراک کننده ذات مقدس را نتواند کند

و تلوّث با ذهان و اخبار بشمارد، اما مرئی و محسوس است بآیات باهرت

یا ازل الکلور یا ابدی یحفا نورک فوق النظر حنک فوق الثنا

ای ز پیدائی خود بس ناپدید جمله می عالم تو د کس ناپدید

ایدرینجا بهکس را نیست تاب دیدها کور و جهان پر آفتاب

بعضی گفته : او سبحانه باطن است بر هر چیزی یعنی : عالم و مطلق است

بر بواطن و اسرار امور و از صفای خلق خود غافل نیست .

فرمودند : مداومت بر این اسم شریف جهت اطلاع یافتن بر اسرار مکنونه و

صفای روح و اخبار مفید است و عذای کبیرش (۶۲) میباشد .

اما اسم شریف الحی،

الحی : یعنی ، زنده ، ای که همیشه زنده و پاینده است بذات اقدس خویش که

در بیان اسم مبارک (الحی)

محتاج نیست بجاییکه بآن زندگی کند، زیرا: حیات حقیقیه ذاتیست برای پروردگار عالم که هرگز فنا بر او راه نیابد و فوت بر او روانی نباشد و قدرت بذات خود و تمام مذکرات تحت ادراک اوست و فعالی است مدبر که کارها را از او سر میزند و تدبیر آنها میفرماید.

و دخواص الأسماء: اریخ برسی (ره)، نقل کرده که هر کس (۱۹)، مرتبه این اسم را بر مریض بخواند شفا یابد و اگر بر صاحب در چشم بخواند در دوش بر طرف گردد و نیز از بعضی رسائل نقل فرموده که اگر کسی این اسم را تا هفت روز روزی (۱۰۱)، مرتبه بخواند بر مریض بیمار صحت یابد و اگر بر باغ یا کشت بخواند از آفت آسمان ایمن گردد و حاصلش بابرکت شود.

و نیز فرموده اند: مداومت بر این نام، بخصوص در عقب بیماری (۱۸)، مرتبه باعث طول عمر و دفع مرکب حاجات و توسعه معاش است و اگر کسی اطلبی باشد که او را هیچ چاره نباشد بگوید: یا حی یا قیوم یا

در بیان اسم مبارک حکیم

لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله، آنمطلب بر رحمت بر آورد و
و بعضی گفته که اوقات دعوت آیند و اسم از سحر است تا طلوع آفتاب
و آیند و اسم مفتاح تمام مطالب دنیا و آخرت و بزرگان دین آرایند
اسم نواید عجیب و ثمرات غریبه مشاهد فرموده اند.

اما اسم مبارک، الْحَكِيمُ،

الْحَكِيمُ: یعنی، راست گفتار و درست کردار یکد فعال و محکم و متقن و
صادر از روی حکمت باشد و کسی را مجال اعتراض بر روی نباشد.
قالَ قَوْلًا مَّا لَمْ يَجْلِسْ: حکیم معناه آنکه عالم و الحکمة فی اللغة العلم و منه
قوله عز وجل: يُوْنِزِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ.

حکمت در لغت بدو معنی گفته شده، یکی علم حکیم، یعنی: عالم بنا بر این از
صفات ذات خواهد بود و دیگری بمعنی اتقان و فعل و عمل، حقیقی
حکیم است یعنی: افعال او محکم و متقن است مثل بر مصلحت و خالی از

در بیان اسم مبارک حکیم

مفسد است بنا بر این از صفات افعال است .

حکماء و دانشمندان برای حکمت تعریفات مختلفه فرموده اند . قال مولانا التبریزی :
الحکمة هي العلم بحقائق الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر ، یعنی :
حکمت علم باحوال موجودات خارجیة میباشد بطوریکه هستند در واقع و در
بعض عبارات بقدر الطائفة البشرية است .

بعض دیگر فرموده : بالحكمة التشبيه باله العالم وتبيل انما لتخلق باخلاق الله
في الاحاطة بصور المجردات والتقدّس عن الماديات واليهما الاشارة
في الحديث عن النبي : تخلقوا باخلاق الله امي تشبهوا به .

حکمت تشبیه وصفی است بآله عالم ، یعنی : بواسطه این علم ممکن است روح
انسان متصف بصفات الله شود و تخلق باخلاق الهی گردد و این انصاف
و تخلق روح بشر را از حیات فانی بشریت بمیراند و نشسته باقی ابدیت
حیات بخشد و بزبان حال رومی گوید :

در اقسام حکمت

۸۷

مردم از ظلمت نور اندر شدم قطره ای دریای پرگوهر شدم

حکمتاء حکمت را دو قسمت نموده اند: ۱. حکمت نظری ۲. حکمت عملی

حکمت نظری را سه شعبه نموده اند، الهی، ریاضی، طبیعی

حکمت عملی را نیز سه قسمت نموده اند، سیاست مدن، تدبیر منزل، تهذیب

اخلاق.

اما حکمت نظری، علم باحوال موجودات است که وجودش متعلق بقدرت و

اختیار انسان نباشد مانند، علم بوجود واجب الوجود و مبادی

حایه و افلاک و عناصر و نفوس و قوی و صور و طبایع الی غیر ذلک

اما حکمت عملی، علم باحوال موجودات است که وجودش متعلق بقدرت و

اختیار انسان باشد، مانند: افعال و اعمال ما را از اینجهت که

مؤدی بصلاح معاش و معاود باشد و آن اگر باعتبار مشارکت با

جماعتی باشد در منزل آنرا تدبیر منزل گویند و یا در بلد که آنرا علم سیاست

در بیان اسم مبارک حکیم

خوانند و اگر نه باعث بار مشارکت باشد بلکه باعث بار انفراد باشد
 من حیث یعنی ان بفعل اولایه یعنی ان بفعل، آنرا علم تهذیب اخلاق خوانند
 الغرض در بعض از کتب مسطور است هر کس در نیمه شب این اسم مبارک را
 بسیار گوید تا آنکه بخواب رود و محرم اسرار گردد.

دَدْخَاوُصُ الْأَسْمَاءِ از شیخ برسی (ره) نقل کرده که هر کس این اسم را بنویسد و
 آنرا بشوید و بر زرع ریزد بابرکت شود و از آفات ایمن گردد.

از حضرت امام (ع) نقل شده که فرمود: بجهت آسانی هر دشواری باید اسم
 الحکیم را بسیار گوید.

جَنَاتُ الْمَلُودِ گوید: برای راست آمدن کارها و دانستن مجهولات مدد
 بر اسم الحکیم مجرب است.

حد و کبیرش (۷۸)، حَکَمٌ بدون یا نیز اسم خداست بمعنی داد و روئیل
 و عدوش (۱۰)، عدد از حکیم کمتر است.

الْعَلِيمُ : این اسم مبارک با عالم و علامت یک معنی است ، یعنی : عالم متفهم
 بعلم ذاتی ازلی که عین ذات و ذات عین اوست : فهو العالم ازلا و ابداً
 و كان الله عليهما حكما ، آگاه است بر همه سرائر و مطلق است بر تمام ضائعات
 که : يعلم السر و خفي ، و پوشیده و غایب نیست از او مثال ذره ای
 در زمین و نه در آسمان که : و ما يغرب عن ربك من مقال ذرة في
 الأرض و لا في السماء ، و علم او باشیا پیش از خلق آنها چون علم
 اوست بآنها بعد از خلق آنها و زیاده و کم نکرد و و جهل و نادانی هیچ وجه
 در ساحت جلالتش اهی نیست و نبوده و نخواهد بود و علمش محیط است
 بر شئی ، خواه جزئی و خواه کلی ، اما چگونه و کیفیت آن بر احدی جز
 ذات مقدس معلوم نیست و جز اقرار بجز و در ماندگی چاره فی نباشد
 جهان متفق بر اهتیشش فرو مانده در کنه مهتیشش
 نه ادراک در کنه ذاتش رسد تفکرت بکنه صفاتش رسد

در بیان اسم مبارک علیم، ۹۰

دانشندان برای علم، باعث بارانی قیامتی نمود، اند که مرجع همه تحت
معنای لغوی آن که دانستن، است میباشد. بعضی علم را بر سه قسمت
نموده اند:

- ۱- علم توحید ۲- علم معرفت خدای تعالی از اسما و احوال و اقرب و
ابعاد و احیاء و اموات و نشر و ثواب و عقاب و غیر آن .
- ۳- علم با احکام شریعت از اوامر و نواهی و محرکات از این مسالک سه گانه
سالمی است .

باز گفته اند، علم سه قسم است، علم طبیعی، علم ریاضی، علم الهی
در حدیث است، انما العلم ثلاثة، آیه محکمۃ او سنۃ قائمه او فرضیه عبادت
و اخلاص من فوضل .

علم دین قدامت و تفسیر و حدیث
ما یقیطیس بلیس خبیث
فرمودند، مداومت بر اسم مبارک علیم، جهت فتوحات قلبیه و اطلاع

در بیان اسم مبارک، الحَلِیم،

۹۱

معارف حقه و برآمدن حوائج غنه مجربست و برای کشف مغیبات گفتن این اسم
 و مرتبه بعد از هر نمازی مفید است و هر کس بسیار گوید مطلع گردد اند خدا و
 بر دقایق علمها و خفیات اسرار و از فواید مداومت بر این اسم حصول علم
 لدنی است، اسم عالم نیر و آرامی همین فواید است، حد و کسر، الحَلِیم،
 (۱۵۰۰) میباشد.

اما اسم مبارک، الحَلِیم،

الحَلِیم: کافى البجار معناه آنکه حلیم غمناک و لایعجل علیهم یعقوبه، ذات
 متسکد علم میکند بکسانیکه نافرمانی میکنند او را و شتاب نمیفرماید در عقوبت
 ایشان با قدرت او در عقوبت و عفو میفرماید و مهلت میدهد.

در خواص الأسماء است، مداومت بر این اسم برای ایمنی از خوف مجربست
 و اگر کسی این اسم را بنویسد و بشوید و آن آب را بر زرع بپاشد موجب
 نمودن برکت گردد و خواندن این اسم را روزی (۱۰۰۰) مرتبه برای

در بیان اسم مبارک (الحفیظ)

آرامی دل و اطعمای نافرجهل و حمیت و فروشن ختم نافع است و
اگر سلطان بر کسی ختمناک شده باشد (۱۰۰) مرتبه این اسم را بخواند
فروشنند. عدد کبریت (۸۸) و طش (۱۶) است.

جذاجد، در کتاب خواص الاسماء فرماید: اگر کسی را پسری در گوش
رقه باشد این اسم را در گوش او بخواند بیرون آید شایسته: یا علی
یا عظیم یا عظیم یا عظیم.

اما اسم مبارک (الحفیظ)

الحفیظ: بمعنی حافظ بلکه نبالغ آن اشاره بحفظ کمال الهی جل شانه، یعنی
حافظ و نگارنده تمامی موجودات از تلف و فساد تا هر زمانیکه اراده
بقای آنها را داشته باشد زیرا: محدثات همچنانکه در حدوث خود
نیازمند بعلت محدثه، بکذا در بقای خویش نیازمند بعلت مسبقه
فرمودند: مداومت بر این اسم برای کسیکه از مهلکه خائفست نافع و

در بیان اسم مبارک «الحق»

سیرج الاجابة میباشد و ذا کر این اسم پیوسته محفوظ است از غرق و
حرق و سایر مملکات و موزیات برتیه و بحریه و بستن آنرا بر باز و حب
ایمنی از تکبتهای میباشد و هر کس این اسم را بعد از نماز در روز جمعه
بخط باریک (۹۹۸)، مرتبه بنویسد و بر باز و بندد از وساوس شیطان
و خوف سلطان و بیم مار و عقرب و خیالات فاسده در امان حضرت
سبحان باشد.

اما اسم مبارک «الحق»

الحق: قال الطبري في المجمع، الحق من أسماء تعالي وهو الموجود المحقق
وجوده، یعنی: ذات مقدسکه هستی او ثابت و محقق است و دائم و
همیشگی است بذات اقدس خود و شک و شبهه فی در وجودش نیست
و آنچه غیر او تصور شود از ممکنات و ارای سستی موهومی است بلکه فی تحقیقه
نفیت هست نماست که:

در بیان اسم مبارک (حق) ، ۹۴

کل ما فی الوجود من سوء و خیال او عکس فی المرایا و ظلال
 ممکنات بمتبارا مکان و قدر ذاتی باطل و غیر ثابت است چنانچه لمید گفته
 آلا کثیری ما خلا الله باطل و کل نعیم لا محالة زایل
 جز از حق نیست دیگر هستی حق هو الحق گو اگر خواهی انا حق
 فاذا قلنا انه حق فقلنا الواجب الذي لا يخاطه بطلان و فی حدیث ثلثیه
 لبتیک لبتیک حقا حقاً ای غیر باطل قال للعلم الثانی ابو نصر الفارابی تعال
 حق للقول المطابق للمعبر عنه و اطابق القول و حق للموجود و حاصل بالفعل
 و حق للموجود و الذي لا یسل للبطلان الیه و الاول ثم حق من جهة اخرى
 حق من جهة الوجود و حق من جهة انه لا یسل للبطلان الیه لکن اذا قلنا انه حق
 فانه الواجب الذي لا يخاطه بطلان و به یجب وجود کل باطل .
 و خواص الأسماء است که مداومت بر این اسم برای خلاصی از دست
 طلبکار مجربست و اگر کسی خواهد که دل او نورانی شود و بصفا ی باطن و جلای

در بیان اسم مبارکِ حَسْب

قلب بجائی رسد که ضامن مردمان بروی مُخْتَفِ کرد و نیمه شب برخیزد و دو رکعت نماز گزارد پس دستها را بسوی آسمان بلند کند (۱۰۰) مرتبه گوید «یا حن» و برای غل مداومت نماید ان شاء الله مطلوب حاصل شود. حد و کیش (۱۰۸) است.

اما اسم مبارکِ الْحَسْبُ

الْحَسْبُ : به معنی وارد شده ، المحصى لکلی شیء العالم به لا یخفی علیه شیئی ذات مقدس که هر چیزی را احصا کنند ، است و عالم و داناست بآن و پوشیده و پنهان نیست بر او چیزی .

دوم : آنکه خدا محاسب است از برای بندگانش و ایشان ابا و علایشان محاسب میکند و بر آنها جزا میدهد ، و هو فیصل علی معنی مناعل بضم تمیثل مجلس و مجالس یعنی : همیشگی .

سوم : آنکه او کافی است ، و الله حبیب و حبیب

در بیان اسم مبارک الحمید، ۹۶

فرمودند: مداومت بر این اسم برای درست آمدن محاسبات و فصل فتن
 امور بر عزم ریخته مجربست و خواندن این اسم را ۸۰۰، مرتبه برای دفع شر
 عتاران و حاسدان نافست و برای دفع دشمن قوی مجربست.
 که مَفَايِجُ النِّجَاتِ کبیر و لری ۷۷، است که در بعضی کتب مذکور است که هر کس
 هفت هفته هر روز هفتاد و نوبت بگوید: حَسْبِيَ اللَّهُ أَحْمَدُ، وابتداء از
 روز پنجشنبه کند خدای عزوجل کفایت مطالب او نماید و نجات و هدایت
 از آنچه میترسد.

اما اسم مبارک الحمید،

الْحَمِيدُ: معناه اسود و فحیل فی معنی مفعول، ذات مقدس که مقصود
 است تمامی صفات حمید و مستحق است حمد و ثنای جمیل ا بسبب افعال
 مستحسنة فرمودند: مداومت بر این اسم بر طرف یسار و اخلاق و سیمه
 و موجب میشود پیداشدن اخلاق حمیده و پسندیده و اگر کسی این اسم

در بیان اسم مبارک «حقی»

۹۷

مبارک را بر ظرفی بنویسد و از آن آب بیاشامد حالت هزل و غش از او زایل گردد و اگر کسی این اسرار بر طعامی بخواند بعد و کبیرش که (۶۲) مرتبه است و آن طعام را بلیکه هزال یا فحاش است بخوراند حالت او بصلاح و تقویٰ مبتدل گردد و اسم محمود نیز همین خاصیت را داراست.

اَما اِسْمُ مُبَارَکٍ، الْحَقِّیُّ،

الْحَقِّیُّ : به حاء، طه، بدو معنی گفته شده :

۱- عالم به و از این قبیل است قوله تعالی : یَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ کَایَوْمَ حَیْثُ تُنْفَخُ السُّنُورُ، یعنی، سؤال میکنند ترا از ساعت که قیامت است گویا تو دانائی بوقت آمدن آن،.

۲- لطیف، یعنی : ذاتیکه عالم است بتبامی امور و محیط است به همه موجودات و لطیفست به نیکی و تملطف و مهربانی نمودن.

فرمودند : مداومت بر این اسم مبارک برای وقوف بر ضار و نفی

در بیان اسم مبارک رَبّ، ۹۸

و خواندن این اسم برای حصول دوستی و محبت نیز مفید است .

در بیان اسم مبارک رَبّ،

الرَّبّ : مَعْنَاهُ الْمَالِكُ كُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ .

رَبّ یعنی : مالک و هر کس چیزی را مالک شود رَبّ آنست، یعنی ذات مقدّس که حقیقتاً مالک تمامی موجودات و مالکیت غیر او بطور مجاز و بالتبع او سبحانه است .

رَبّ بمعانی متعدّد آمده، جمع کنند، تدبیر نمایند، اصلاح سازند، سید و رفیق و تربیت کنند، و غیر ذلک .

و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ .

فرمودند : هر کس این اسم را بسیار گوید خداوند او را حفظ فرماید و اولادش

و نذر او دشد : هر کس بگوید « یارب یارب یارب ، تا آنکه نفسش

قطع شود در جوابش گفت شود که ، لَبَّيْكَ ، حاجت تو چیست و نرود

در بیان اسم مبارک (رحمن) ۹۹

بعضی اسم عظیم است برای هر معنی اگر کسی (۸۱۸) بگوید: **سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ**، آن فهم برآورده شود.

اما اسم مبارک (الرَّحْمَنُ)،

الرَّحْمَنُ: معناه الواسع الرحمة علی عباده.

ذات مقدس که صاحب رحمت شامه است بر تمامی بندگان از مؤمن

و کافر و روزی دهنده ایشان است بلکه رحمت واسعه ی او همه ی

موجودات را فراگرفته، (رحمن و رحیم، هر یک صیغه مبالغه مأخوذ از

رحم مانند غضبان از غضب و علیم از علم الا اینکه مبالغه در (رحمن) بیشتر است

الرَّحْمَنُ معنای آن عام است اما لفظش از اسما، خاصه حق است؛

قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا وَالرَّحْمَنُ، جز خدا با این لفظ نامیده نمیشود مگر با صفت

لفظ عبده.

كما قال الصادق: الرَّحْمَنُ اسم خاص لصفة عاتية والرحيم اسم عام لصيغة